



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3683

التاريخ : الأربعاء 2015/9/2

الفبر الرئيسي



"معاريف": حماس تنوي تنفيذ عملية كبيرة و100 قسامي تدريبوا لاقتحام مستوطنة دفعة واحدة

... ص 4

أبرز العناوين



عريقات: حديث نتياهو عن استعداده لقاء عباس مجرد علاقات عامة
دحلان لـ"اليوم السابع": عباس ديكتاتور صغير تحت الاحتلال.. ولا يستطيع أن يحكم وأنا موجود
فتح: أكدنا للرئيس عباس رفضنا اعترامه عدم الترشح مجدداً لرئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة
نتياهو: مستعد للذهاب إلى رام الله لإجراء مفاوضات مع الفلسطينيين وبدون شروط مسبقة
تقرير دولي: صورة قاتمة للاقتصاد الفلسطيني وقطاع غزة لن يكون صالحاً للحياة بحلول العام 2020

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تؤكد ضرورة إنجاح الدورة العادية للمجلس الوطني
6	3. دحلان لـ"اليوم السابع": عباس ديكتاتور صغير تحت الاحتلال.. ولا يستطيع أن يحكم وأنا موجود
8	4. عريقات: حديث نتنياهو عن استعداده لقاء عباس مجرد علاقات عامة
9	5. السلطة الفلسطينية تحذر "إسرائيل" من تغذية الأسرى قسرياً
9	6. وزارة الخارجية: "إسرائيل" تحاول استكمال مخطط فرض التقسيم على المسجد الأقصى
10	7. الأمم المتحدة: التصويت نهاية الأسبوع القادم حول رفع علم فلسطين
10	8. الاحتلال يعتقل ضابط أمن فلسطينياً بحوزته سلاح رشاش
المقاومة:	
11	9. فتح: أكدنا للرئيس عباس رفضنا اعتزاهم عدم الترشح مجدداً لرئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة
12	10. محمد المدني: انعدام الأفق والحلول وراء امتناع عباس عن الترشح للجنة التنفيذية
12	11. "الشعبية" تدعو لتنظيم فعاليات وخطوات مساندة لأسراها الخمسة المضربين عن الطعام
13	12. فتح تسلم لاجئاً فلسطينياً سورياً لمخابرات الجيش اللبناني بحجة مشاركته باشتباكات عين الحلوة
13	13. "الشعبية" و"الديمقراطية" ستشاركان في دورة عادية للمجلس الوطني يتم الإعداد جيداً لها
14	14. مصادر لـ "القدس": حماس طلبت من مصر السماح لقياديين بأداء فريضة الحج
الكيان الإسرائيلي:	
15	15. نتنياهو: مستعد للذهاب إلى رام الله لإجراء مفاوضات مع الفلسطينيين وبدون شروط مسبقة
15	16. نتنياهو: سنرد على إطلاق النار بعمليات سرية أو علنية
16	17. يعلون: حماس تلتزم باتفاق وقف إطلاق النار في غزة وتخطط لعمليات بالضفة
16	18. عضو الكنيست عومري بارليف: حالة الردع الإسرائيلية دفنت بين الكتبان الرملية في غزة
17	19. ليبرمان يحرض على القائمة المشتركة ويهاجم نتنياهو لدعمه المالي للسلطات المحلية العربية
18	20. الطيبي: صمودنا إفسال للمخطط الصهيوني ويهودية "إسرائيل"
18	21. الخارجية الإسرائيلية: لدينا روابط استراتيجية مع تركيا
19	22. الخارجية الإسرائيلية: ضبط إسرائيلي يسعى للانضمام لـ"داعش"
19	23. "إسرائيل" تحذر الأمم المتحدة من رفع "العلم الفلسطيني" بمدخل مقرها في نيويورك
20	24. الشرطة الإسرائيلية توصي بمحاكمة عضو الكنيست حزان
20	25. بروم: لـ"إسرائيل" مصلحة في تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار.. غزة قنبلة قابلة للانفجار بأي لحظة
21	26. الكنيست تصوت بالقراءة الأولى على مشروع قانون "مكافحة الإرهاب"
22	27. "إسرائيل" تتهم حماس بالاستيلاء على مواد البناء المعدة لإعادة الإعمار في قطاع غزة
22	28. "إسرائيل" تحل لغز غرق الغواصة "دكار" بعد 47 عاماً
23	29. إضراب في المدارس المسيحية في "إسرائيل"
23	30. تقرير: تنامي سياسة التمييز العنصري ضد تعليم "فلسطيني 48"

24	31. معاريف: خطة لإخلاء المستوطنات في أي حرب مع حزب الله
	<u>الأرض، الشعب:</u>
25	32. تقرير: 858 مستوطناً و170 عنصر مخابرات و20 جندياً واقتحموا الأقصى خلال آب/ أغسطس
26	33. الشيخ صلاح: المرحلة القادمة الأصعب على المسجد الأقصى
27	34. "القدس الدولية": الاحتلال شرع بتقسيم الأقصى زمانياً
28	35. إسرائيليات يرقصن بالقرب من المسجد الأقصى بلباس فاضح
28	36. تقرير: تصاعد وتيرة التهويد والاستيطان بالقدس
29	37. حظر رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 51 مرة خلال أغسطس
29	38. استطلاع: ارتفاع نسبة التأييد لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية إلى 58.9%
31	39. الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إداري بحق عشرة أسرى
31	40. الاحتلال يغلّق معبر "إيرز" ويشن توغلاً برياً على حدود غزة
32	41. توثيق 341 حالة انتهاك لحقوق الإنسان في الضفة وغزة
	<u>ثقافة:</u>
32	42. فلسطينية ترسم لوحات فنية بحبات الزيتون
	<u>مصر:</u>
33	43. "إسرائيل" تطلب من مصر وقف تحركاتها بشأن النووي
34	44. "العربي الجديد": علاقة دحلان بالقاهرة تتصل مباشرة بمؤسسة الرئاسة والمخابرات وإعلام السلطة
	<u>الأردن:</u>
36	45. وزير الأوقاف الأردني: الأردن يعمل للحفاظ على المسجد الأقصى
36	46. الأردن: النائب السعود يرعى ملتقى سياسة تقليص خدمات الأونروا
37	47. نقابة الصحفيين الأردنيين تدين الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات وتدنيسها
37	48. مستوردو خضار إسرائيلي يتحايلون على المستهلكين بإخفاء المصدر
	<u>لبنان:</u>
38	49. ممثل لبناني يرى للمرة الأولى أرض فلسطين... ويأمل في تحريرها ليزورها
	<u>عربي، إسلامي:</u>
38	50. الجامعة العربية: القضية الفلسطينية تتصدر أعمال الدورة 144 لوزراء الخارجية العرب
39	51. قاسم سليمان: أمام مجلس الخبراء: إسرائيل المعيار الأميركي في المنطقة

	دولي:
39	52. اجتماع دولي في بروكسل حول المستوطنات الإسرائيلية
40	53. تقرير دولي: صورة قاتمة للاقتصاد الفلسطيني وقطاع غزة لن يكون صالحاً للحياة بحلول العام 2020
41	54. الأونروا: دعم الإمارات يخدم نصف مليون طالب فلسطيني
42	55. المستشار الألمانية تطالب إيران بالاعتراف بـ"إسرائيل"
42	56. الأونروا توقع اتفاقية مع "الصندوق السعودي" بـ 19.5 مليون دولار
	تقارير:
43	57. تقرير: حكومة نتنياهو غير جاهزة لتهدئة طويلة الأمد مع "حماس"
	حوارات ومقالات:
46	58. السلطة الفلسطينية تتحوّل إلى "بلدية موسّعة"... عدنان أبو عامر
49	59. الإسلاميون الفلسطينيون ومفارقات الإقصاء والفاشية... ساري عرابي
51	60. حول الهدنة الموعودة بين إسرائيل و"حماس"... علي بدوان
53	61. نعم إسرائيليون... ألكسندر يعقوبسون
55	كاريكاتير:

١. "معاريف": حماس تنوي تنفيذ عملية كبيرة و 100 قسامي تدريبوا لاقتحام مستوطنة دفعة واحدة

فلسطين المحتلة: نقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عما تسمى فرقة غزة في جيش الاحتلال أن كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس تنوي تنفيذ عملية كبيرة جنوب الأراضي المحتلة، مشيرة إلى أنّ القسام لم تبلغ القيادة السياسية للحركة عن تفاصيل العملية حفاظاً على السرية. وزعم تقرير صادر عن الصحيفة أن القسام يقوم بتجهيز الأنفاق ويطلق الصواريخ التجريبية ويتدرب بشكل جيد للتعامل مع "إسرائيل" بشكل مختلف عن أي مواجهة سابقة بينهما.

وإدعى التقرير أنّ حماس غير راضية عن نتائج المواجهة الأخيرة مع الاحتلال خلال حرب غزة الأخيرة، معللة ذلك بأنّ حماس تريد فك الحصار كاملاً، وإنهاء الأزمة الاقتصادية في غزة. وفي هذا السياق، قال محلل الشؤون العربية في موقع "واللاه" العبري، آفي يسخاروف إنّ حماس تخطط خلال المعركة المقبلة للانقضاض باتجاه المستوطنات، أو مواقع عسكرية، بهدف القضاء على عدد أكبر من الجنود والمستوطنين.

وأضاف أنه بالعين المجردة من الممكن رؤية ظاهرة جديدة تدور قريباً جداً من الحدود مع غزة، المزيد من عناصر حماس يتحركون على بعد مئات الأمتار من السياج الحدودي. وتابع: "وجزء منهم يعملون في الجانب الآخر من الحدود في إطار النشاطات الأمنية الاعتيادية، بينما يتدرب آخرون في المعسكرات المقامة قريباً جداً من الحدود، كالموقع الذي أقيم على أرض مستوطنة "دوغيت". وأشار إلى أنّ هناك احتمالية لا يمكن استبعادها أن هذه التحركات تهدف لأن يعتاد جيش الاحتلال هذه التحركات رغمًا عنه، ووجودهم على بعد 300 متر من الحدود يمنحهم الفرصة للانقضاض المفاجئ إلى داخل المستوطنات حال اندلاع حرب أو تصعيد. وأردف في المقابل من الممكن أن يكون هدف تلك التدريبات، هو خلق حالة ردع أمام جيش الاحتلال على الحدود مع قطاع غزة.

وقال بات من الواضح أنّ حماس تدرب قواتها في الآونة الأخيرة، ليس فقط على إطلاق الصواريخ أو عمليات الكوماندوز الخاصة من البحر، بل على خطط المشاة والقتال في المناطق المأهولة داخل المستوطنات، وذلك في إطار فصيل سريّ، بل حتى كتيبة.

وأضاف أنّ محاولات حماس لاقتحام مستوطنات حدثت بالفعل خلال الحرب الأخيرة، خلال الاقتحام الذي تمّ من البحر، وكذلك نية القيام بعملية كبيرة عبر الأنفاق التي حفرت بمنطقة كرم أبو سالم. وأشار إلى أنه من المحتمل أن تقوم حماس بخطوة إضافية إلى الأمام وكجزء من عملية البدء بالحرب، وأنّ تحاول مباغطة "إسرائيل" بانقضاض العشرات من رجال القسام باتجاه السياج الحدودي وخطف جنود.

وتساءل الكاتب هل هذا سيناريو خيالي؟ مشيراً إلى أنه في إحدى التدريبات التي أجرتها حماس تمّ رصد أكثر من 100 عنصر سويةً، وهم يتدربون على الانقضاض والاقتحام، على حد قوله. وتابع قائلاً إنّه بشكلٍ موازٍ تواصل حماس التمسك بوسائل أخرى لتستخدمها في الحرب المقبلة: أعمال الكوماندوز، إنتاج مكثف لقذائف الهاون قصيرة المدى بما فيها ذات الرؤوس المتفجرة الكبيرة، وبالتأكيد مشروع الأنفاق، جميع ذلك يهدف بالأساس إلى خلق حالة ردع أمام جيش الاحتلال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/1

٢. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تؤكد ضرورة إنجاح الدورة العادية للمجلس الوطني

رام الله - وفا: أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ضرورة إنجاح الدورة العادية للمجلس الوطني الفلسطيني، الذي قامت رئاسة المجلس بتوجيه الدعوات لعقدها في الرابع عشر والخامس عشر من الشهر الجاري.

واتفقت اللجنة التنفيذية، خلال اجتماعها، مساء أمس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس، على متابعة التحضير والمشاورات لعقد المجلس الوطني الفلسطيني يومي الرابع عشر والخامس عشر من الشهر الجاري، من خلال استمرار المشاورات الثنائية أو عقد الاجتماعات التحضيرية الشاملة بين كافة القوى والفصائل بحضور رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية، ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني، والأمناء العاميين للفصائل أو من ينوب عنهم وشخصيات وطنية أخرى، وكذلك تشكيل فريق من أعضاء اللجنة التنفيذية لإعداد التقرير الذي ستقدمه اللجنة إلى المجلس الوطني الفلسطيني.

وأدانت الاعتداء الإجرامي الذي قامت به سلطة الاحتلال ضد مخيم جنين الذي أدى إلى جرح عدد من المواطنين الأبرياء وهدم منازل، وكذلك استيلاء المستوطنين على عدد من المنازل الفلسطينية في حي بطن الهوى في بلدة سلوان في القدس الشرقية المحتلة.

وتوقفت أمام الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك، بما في ذلك محاولات تمرير مخطط التقسيم الزمني والمكاني، مؤكدة أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني وسيادة الرئيس محمود عباس اتفقا على العمل المشترك لمواجهة هذه السياسات الخطيرة والمدمرة، والإصرار على إجهاضها بالتعاون مع كل الأطراف ذات العلاقة، محملة الحكومة الإسرائيلية نتائج وتبعات سياساتها وممارساتها التدميرية.

الأيام، رام الله، 2015/9/2

٣. دحلان لـ"اليوم السابع": عباس ديكتاتور صغير تحت الاحتلال.. ولا يستطيع أن يحكم وأنا موجود

القاهرة-يوسف أيوب: اتهم القيادي السابق في حركة فتح، محمد دحلان، في حوار مع صحيفة "اليوم السابع"، رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بأنه تحالف مع حركة "حماس"، داعيا إلى قراءة محاضر اجتماعاته مع الرئيس محمد مرسي.

وأكد دحلان أن عباس: "كان يأتي إلى القاهرة، ويقوم بالتبليغ عني، ويتهمني بأني أدمع الثورة المصرية، بالأموال والإعلام، وأنا لدي محاضر تلك الاجتماعات، فخطاب مرسي الأخير الذي ألقاه كان الجميع يعلم فحواه".

وأضاف دحلان: "الرئاسة في عهد مرسي كانت جمعية خيرية، وأحد خطاباته التي هاجمني فيها كان عندي قبل أن يلقيه".

وقال دحلان: "كل علاقاتي مع الدول العربية والأجنبية ورثتها من ياسر عرفات، وأنا من طبعي أن أحافظ على تلك العلاقات وأنميها، فصربيا ويوغسلافيا في السابق أعرفها منذ اندلاع الحرب بين المسلمين والصرب، وأحافظ على تلك العلاقات".
وأضاف: "أما عن تواجدي في الإمارات، وما يثار من تقارير، فأنا لا أعمل مستشارا أمنيا لأخي وصديقي الشيخ محمد بن زايد، ولا أشغل أي منصب في دولة الإمارات"، وفق قوله.

الدعوة لانعقاد المجلس الوطني خطر استراتيجي

ووصف دحلان، في حوارهِ أيضاً، رئيس السلطة الفلسطينية، بأنه "ديكتاتور صغير تحت الاحتلال". فقال: "المشكلة الحقيقية ليست في تفرد أبو مازن بالسلطة، فهو عمره 82 عاماً، لكنه أخذ خطوة غير مفهومة، وغير مبررة، فأبو مازن ديكتاتور صغير تحت الاحتلال، لكن المشكلة الحقيقية أن يتم تقنين ما تمت السيطرة عليه بالبلطجة السياسية، فهذا أمر غير مقبول، لأن منظمة التحرير الفلسطينية كيان معنوي، لا أكثر، ولا أقل"، على حد تعبيره.
واستطرد: "بمجرد وجود خلافات شخصية قرر أبو مازن انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بدون توافق.. لا مع الفصائل الفلسطينية، ولا مع المعارضة.. إذن ما الهدف من هذا القرار، حيث جرى التقليد أن المجلس ينعقد في حالة الاختلاف مع الفصائل؟"
ووصف دحلان دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد الآن بأنه "يشكل خطراً استراتيجياً على الشعب الفلسطيني، وهدية تقدم لإسرائيل"، معتبراً أن مشكلة أبي مازن أنه "لا يستطيع أن يحكم.. وأنا موجود.. طيب أعمله إيه؟!"، حسبما قال.

دعوة لتفاهات جادة مع "حماس"

وحول المصالحة الفلسطينية، قال دحلان: "حركة حماس لا تريد التحالف معي، أو مع غيري لأن لديها برنامجها، وبينني وبينها بحر من دم، وأنا لا أترك في الوضع الفلسطيني الراهن والمليء بالمآسي عقداً تحكمني، ولكن أستفيد منها، وواجبي أن أستفيد منها، وكلها دروس مستفادة، حتى لا تتكرر".

واستدرك دحلان: "أما أن تجعل الأزمة بيننا وبين حماس مدى الحياة فهذا لا يجوز، ولا بد من تفاهات جادة وواضحة وقاسية معهم، وليس واجبنا الاقتتال فيما بيننا، وقد التقيت بقيادة حماس عندما جاءوا للقائي في الإمارات والقاهرة، ولكن حتى الآن لا يوجد تفاهم سوى تقديم المساعدات الاجتماعية لأبنائنا في قطاع غزة، أما الضفة فأبو مازن يمنعنا من القيام بذلك".

مروان البرغوثي لن يخرج من السجن وعن مروان البرغوثي، قال دحلان إنه يستحق أن يكون خارج السجن فوراً، "فهو قائد، وضحي، وهو نموذج لجيل شاب تربينا معا حتى عمر العشرين، وقاد الانتفاضة بنفسه، ودفع ثمن ذلك، أما عدم الإفراج عنه فلا يوجد لدي تفسير له سوى أن أحدا لم يطلب الإفراج عنه". وأضاف أنه بخصوص الإفراج عنه، فهذا يُعتبر مسؤولية القيادة السياسية الفلسطينية و"حماس"، مشدداً على أن "مروان البرغوثي لن يخرج من السجن إلا بصفقة سياسية أو صفقة تبادل، وتلك واجب أن يقوم بها محمود عباس"، وفق قوله.

وجاء في الحوار إن "عباس وصائب عريقات أدنا المفاوضات، وإن حماس وصفت اتفاق المعابر بـ"اتفاق العار"، والآن تطالب بتنفيذ 1% منه، وإن التحام الشعب والجيش المصري في 30 يونيو أصاب الولايات المتحدة بالجنون لأنهم هدموا خطتها، وإن توافقات إسرائيل وحماس برعاية قطر وتركيا "مسخرة"، ولا ترتقي لتضحيات الشعب الفلسطيني".

للاطلاع على نص المقابلة اضغط على الرابط:

<http://www.youm7.com/story/2015/9/1/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%89-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AF%D8%AD%D9%84%D8%A7%D9%86-%D9%81%D9%89-%D8%A3%D8%AC%D8%B1%D8%A3-%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%A9-%D9%85%D8%B9-%C2%AB%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D8%B9/2329045>

اليوم السابع، 2015/9/1

٤. عريقات: حديث نتياهو عن استعداده لقاء عباس مجرد علاقات عامة

رام الله-الأناضول: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات الأربعاء، إن ما جاء على لسان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو بخصوص استعداده للذهاب إلى رام الله، والجلوس مع الرئيس عباس، "مجرد حديث علاقات عامة فارغ المضمون". وأضاف عريقات في حديث لإذاعة صوت فلسطين (رسمية)، صباح الأربعاء، "ما قاله نتياهو هو مجرد حديث علاقات عامة فارغ المضمون، لرئيس حكومة مستوطنين، رفضت الإفراج عن الأسرى القدامى، وتكررت لكل الاتفاقيات الموقعة".

وتابع "نتياهو يعمل على تدمير خيار حل الدولتين، ويواصل الاستيطان بنسبة زيادة شهرية 18% عن الشهر الذي يسبقه"، مضيفاً أن المذكور "يريد سلطة (فلسطينية) بلا سلطة، وفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية".

ولفت عريقات إلى أن الرئيس محمود عباس سيلقي خطاباً وصفه بـ"الهام"، خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الجاري، يحدد من خلاله العلاقة مع إسرائيل كـ"دولة احتلال". وعن عقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني قال عريقات "يوم أمس اجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة الرئيس عباس، في رام الله، وأكدنا على إنجاز دورة عادية للمجلس الوطني، وقد أبدت كافة فصائل منظمة التحرير دعمها لدورة عادية". ونقل عريقات عن الرئيس عباس قوله إنه "بعد 60 عاماً من العمل السياسي لن أترك فراغاً مكاني، وسأعمل من أجل تعزيز منظمة التحرير الفلسطينية، لن أهرب من المسؤولية".

القدس العربي، لندن، 2015/9/2

٥. السلطة الفلسطينية تحذر "إسرائيل" من تغذية الأسرى قسرياً

حذّر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع من تغذية الحكومة الإسرائيلية الأسرى الإداريين الخمسة المضربين عن الطعام قسرياً، فيما دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى دعمهم وإسناد خطواتهم. وعبر قراقع عن خشيته وقلقه من إقدام الحكومة الإسرائيلية على تغذية الأسرى المضربين عن الطعام منذ 12 يوماً على التوالي.

واعتبر قراقع، خلال اعتصام مع الأسرى المضربين أمام صرح الشهداء في مخيم الدهيشة قرب بيت لحم ليل الإثنين الثلاثاء، بحضور فعاليات وطنية وإسلامية وذوي الأسرى، أن عزل الأسرى الخمسة في سجن "إيلا" يحمل مخاوف من احتمال تغذية الأسرى قسرياً، وممارسة الضغط عليهم.

الحياة، لندن، 2015/9/2

٦. وزارة الخارجية: "إسرائيل" تحاول استكمال مخطط فرض التقسيم على المسجد الأقصى

رام الله: أدانت وزارة الشؤون الخارجية، أمس، قرار سلطات الاحتلال بإبعاد 6 من حراس وموظفي المسجد الأقصى المبارك لمدة شهرين، في محاولة لاستكمال حلقات المخطط الإسرائيلي، الهادف إلى فرض التقسيم الزمني والمكاني على المسجد، وتسهيل اقتحامات اليهود المتطرفين وقوات الجيش لباحات الحرم القدسي. وقالت «الخارجية»، في بيان صحفي، إن شرطة الاحتلال قامت الشرطة بتعليق لافتة على باب المغاربة كتب عليها: «للمصعود إلى جبل الهيكل، لا بد من إذن مسبق» مع رقم هاتف للاتصال للحصول على إذن من الشرطة الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، 2015/9/2

٧. الأمم المتحدة: التصويت نهاية الأسبوع القادم حول رفع علم فلسطين

نيويورك - وفا: قال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير رياض منصور، إنه تم الاتفاق مع رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة على إجراء التصويت على مشروع قرار ينص، من ضمن جملة أمور، على رفع أعلام الدول المراقبة في مقر الأمم المتحدة ومكاتبها، يوم الخميس، العاشر من الشهر الجاري.

تجدر الإشارة إلى أن هناك دولتين فقط مراقبتين في المنظمة الدولية وهما فلسطين، والكرسي الرسولي (الفاتيكان).

وأضاف السفير منصور، في بيان صحافي، مساء أمس: «هذا الحدث يعتبر خطوة مهمة على طريق استقلال دولة فلسطين، ويشكل حدثاً تاريخياً، حيث سترفع أعلام الدول المراقبة لأول مرة في تاريخ الأمم المتحدة منذ تأسيسها، كما أنه يشكل تدعيماً لركائز دولة فلسطين في المحافل الدولية، وفي مقدمتها الأمم المتحدة».

وذكر أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، سينفذ هذا القرار أثناء تواجد الرئيس محمود عباس في نيويورك لحضور الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، كي يتسنى للرئيس المشاركة في مراسم رفع العلم الفلسطيني أمام مبنى الأمم المتحدة.

الأيام، رام الله، 2015/9/2

٨. الاحتلال يعتقل ضابط أمن فلسطينياً بحوزته سلاح رشاش

نابلس - "معا": اعتقلت قوات الاحتلال مساء أمس ضابط امن فلسطينيا يحمل سلاحا رشاشا وذخيرة على حاجز زعترة جنوب مدينة نابلس.

وقالت مصادر امنية فلسطينية: «ان قوات الاحتلال اعتقلت الضابط الذي يعمل في جهاز الامن الوقائي (28 عاما) على حاجز زعترة جنوب نابلس حيث كان يريد مغادرة الحاجز حيث ضبطت في سيارته الشخصية سلاحا رشاشا وعدة امشاط من الذخيرة ومناظير ليلية.

واضاف المصدر ان قوات الاحتلال اغلقت الحاجز من كلا الاتجاهين لفترة من الوقت قبل اعتقال الضابط.

الأيام، رام الله، 2015/9/2

٩. فتح: أكدنا للرئيس عباس رفضنا اعتزازه عدم الترشح مجدداً لرئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة

ذكرت الأيام، رام الله، 2015/9/2، من رام الله، وعن وكالات، أن مسؤولين فلسطينيين أكدوا أمس، أن الرئيس محمود عباس أبلغ اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح» عدم رغبته الترشح مجدداً لرئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقالوا إن أعضاء اللجنة أكدوا للرئيس رفضهم لتوجهه.

وقال أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح: الرئيس قال لأعضاء اللجنة المركزية إنه لا يريد الاستمرار والترشح مجدداً لرئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لأنه يشعر بالتعب، وأنه ضاق ذرعاً بممارسات إسرائيل وعدم التزامها باستحقاقات عملية السلام.

واعتبر مقبول أن موقف عباس «ينطلق من توجه كبير لديه منذ فترة باعتزال كافة مناصبه الرسمية نتيجة ممارسات إسرائيل وعدوانها المتواصل وصمت المجتمع الدولي، وأن الوضع الفلسطيني والعربي على حد سواء متعب».

وقال مقبول، إن اللجنة المركزية «تمنت خلال الاجتماع على الرئيس عباس العدول عن موقفه باعتبار أن المرحلة الحالية خطيرة وفي ظل محاولات جهات معادية تسعى إلى إزاحته من موقعه وضرورة أن لا تتم تلبية طلبها».

وبحسب مقبول، فإن عباس «لم يستجب لطلب اللجنة المركزية بالعدول عن موقفه، لكن مازالت المحاولات جارية لإقناعه بذلك».

وأضاف مقبول في تصريحات صحافية: أن أبو مازن قال للمجتمعين كما قال للملك الأردني عبد الله الثاني يوم الأحد الماضي انه يريد أن يفسح المجال لقيادات أخرى وانه بلغ 80 عاماً وانه تعب، ومن جهتنا طلبنا منه التريث وإننا متمسكون به خاصة في هذه المرحلة الخطيرة».

ونفى مقبول أن يكون الرئيس قد ابلغ المجتمعين انه يريد اعتزال العمل السياسي.

وحول الأسماء الفتاوية التي سترشح لعضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة، أوضح مقبول انه سيتم الإعلان عنها قريباً خاصة انه لم تنته المشاورات بعد.

وأضافت الحياة، لندن، 2015/9/2، من رام الله، وعن سما، أن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» جمال محيسن، أكد أن «فتح» تتمسك بالرئيس عباس لرئاسة اللجنة التنفيذية، وترشيح قيادات الحركة ليكونوا أعضاء في اللجنة، فيما أعلن القيادي في «فتح» صائب عريقات أمام اللجنة المركزية للحركة مساء أول من أمس أنه لن يترشح للجنة التنفيذية، ما يعني أنه لا يعتزم خلافة عباس في رئاسة السلطة كما أشارت أنباء في وقت سابق.

١٠. محمد المدني: انعدام الأفق والحلول وراء امتناع عباس عن الترشح للجنة التنفيذية

لندن، غزة- علي الصالح وأشرف الهور: أكد مصدر فلسطيني مطلع قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) عدم الترشح للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال محمد المدني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، المقرب من أبو مازن، إن الأزمة السياسية وتعثر عملية السلام وانسداد الآفاق والأبواب أمام الحل السياسي، وضعت الرئيس في وضع صعب ووجد نفسه أنه غير قادر على العطاء، وبالتالي يريد أن يترك الحلبة السياسية.

وينوي الرئيس أبو مازن كما قال المدني في تصريحات لـ"القدس العربي" إخلاء كل مواقع المسؤولية، وقد أبلغ اللجنة المركزية في اجتماعها الليلة قبل الماضية بقراره هذا، كما أبلغ اللجنة التنفيذية به في اجتماعها الليلة الماضية.

يذكر أن أبو مازن كان قد قال مرارا وتكرارا في السابق إنه لا ينوي الترشح لرئاسة السلطة في الانتخابات المقبلة.

وأوضح المدني «أن قرار الرئيس أبو مازن ليس لأسباب داخلية ولا بسبب أزمة سياسية على الصعيد الفلسطيني، وإنما نتيجة لعدم وجود حل سياسي ونتيجة الموقفين الأمريكي والأوروبي غير الضاغطين على إسرائيل التي تعيق أي تحرك سياسي نحو التوصل إلى تسوية عادلة، تنتهي بإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس في إطار جدول زمني. ويرى أبو مازن أنه والوضع كذلك فإن السلطة تبدو كمجرد حارس أمن على إسرائيل، وهو لا يريد أن يكون كذلك».

وحسب المدني وهو مسؤول ملف مناطق 1948 في اللجنة المركزية، أن الرئيس أبو مازن أبلغ العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني برغبته هذه، كما أطلع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وخادم الحرمين الشريفين الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز وبقيّة القادة العرب.

واختتم المدني بالقول إن الرئيس أبو مازن جاد في خطواته والأمر ليس مجرد تحركات تكتيكية، كما يقول البعض.

القدس العربي، لندن، 2015/9/2

١١. "الشعبية" تدعو لتنظيم فعاليات وخطوات مساندة لأسراها الخمسة المضربين عن الطعام

دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي ينتمي إليها الأسرى الخمسة، المضربين عن الطعام منذ 12 يوماً على التوالي، إلى تنظيم خطوات دعم وإسناد واسعة لهم. وأوضحت «الشعبية» أن الأسرى المضربين بدأوا فعلياً خوض إضراب مفتوح عن الطعام بعد قرارهم مقاطعة المحاكم العسكرية،

وتنفيذهم خطوات احتجاجية استمرت أكثر من عشرة أيام، مؤكدين تصميمهم على الاستمرار في الإضراب حتى تستجيب مصلحة السجون الإسرائيلية مطالبهم بإنهاء اعتقالهم الإداري. وطالبت «الشعبية» المؤسسات الدولية والحقوقية القيام بواجبها في فضح جرائم الاحتلال في حق الأسرى، ومنها سياسة الاعتقال الإداري التي تُشكل انتهاكاً لاتفاق جنيف الرابع واللوائح الدولية الخاصة بالتعامل مع الأسرى. والأسرى الخمسة هم نضال أبو عكر (48 سنة)، وغسان زواهره (34 سنة)، وشادي معالي (39 سنة)، ومنير أبو شرار (32 سنة)، وبدر الرزة (27 سنة).

الحياة، لندن، 2015/9/2

١٢. فتح تسلم لاجئاً فلسطينياً سورياً لمخابرات الجيش اللبناني بحجة مشاركته باشتباكات عين الحلوة

قامت حركة فتح في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان بتسليم اللاجئين الفلسطينيين السوري علي ش إلى مخابرات الجيش اللبناني، وذلك بحجة مشاركته في الاشتباكات الأخيرة التي اندلعت في المخيم بين تنظيم "جند الشام" وحركة فتح، وأضاف مراسلنا من داخل المخيم أن قيادة فتح سلمته عند حاجز الجيش على مدخل المخيم، وذلك بعد اتهامه بالمشاركة في الاشتباكات إلى جانب جند الشام على خلفية محاولة اغتيال مسؤول الأمن الوطني الفلسطيني في مخيم عين الحلوة سعيد العرموشي، مما أضر مئات أهالي المخيم والعائلات الفلسطينية السورية للنزوح إلى خارجه خوفاً على حياة أطفالهم وحياتهم.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2015/8/31

١٣. "الشعبية" و"الديمقراطية" ستشاركان في دورة عادية للمجلس الوطني يتم الإعداد جيداً لها

حسن جبر: أعلنت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين انهما ستشاركان في أعمال الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني القادمة على أن تكون دورة عادية يتم التحضير الجيد لها. وأكد طلال أبو ظريفه عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن الجبهتين الديمقراطية والشعبية قررتا المشاركة في أعمال المجلس الوطني القادم على أن يتم التحضير الجيد لها منوها إلى أهمية تشكيل لجنة تحضيرية لدراسة كيفية التحضير الجيد لها من أجل أن تكون دورة عادية جدية يشارك بها الكل الفلسطيني على أن يتم الاتفاق على مكان وموعد انعقاد المجلس الوطني وجدول أعماله بهدف تحقيق عدد من الأهداف السياسية.

وأشار إلى أهمية «أن يتم توحيد الحالة الفلسطينية والاتفاق على برنامج سياسي مشترك تشكل وثيقة الوفاق الوطني المرتكز السياسي له إلى جانب أهمية إعادة بناء لجان المجلس الوطني الفلسطيني المتآكلة على مدار السنوات الماضية».

وأشار أبو ظريفة إلى أهمية أن تحدد هذه اللجنة كيفية إدارة والإشراف على الصندوق القومي الفلسطيني إضافة إلى انتخاب المجلس المركزي واللجنة التنفيذية الجديدة.

وتحدث عن أهمية تحويل الدورة القادمة للمجلس الوطني لتكون «محطة نوعية جديدة تنقل الحالة الفلسطينية من حالة التباين إلى الوحدة والتواصل بما يعزز الشراكة الوطنية».

وقال إن تركيبة اللجنة التحضيرية يمكن أن تكون من الأمناء العاميين للفصائل وأعضاء اللجنة التنفيذية وشخصيات مستقلة ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني وإذا تعذر تشكيلها على هذا النحو يمكن أن يتم تشكيل لجنة بمشاركة كافة القوى من أجل الإعداد الجيد لاجتماع المجلس الوطني.

من جهة أخرى دعت الجبهتان الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين للمشاركة في ورشة عمل بعنوان «ضرورة عقد مجلس وطني توحيدي بدورة عادية» وذلك يوم الخميس القادم بهدف تحشيد القوى والأشخاص لتبني وجهة نظرها من الدعوة لعقد دورة عادية للمجلس الوطني.

الأيام، رام الله، 2015/9/2

١٤. مصادر لـ "القدس": حماس طلبت من مصر السماح لقياديين بأداء فريضة الحج

غزة-خاص بـ "القدس" دوت كوم: كشفت مصادر مطلعة في حركة حماس، اليوم الثلاثاء، عن اتصالات تجري مع السلطات المصرية للسماح لوفد قيادي بالمغادرة لأداء فريضة الحج خلال الأيام المقبلة.

وأوضحت المصادر لـ "القدس" دوت كوم، أن الاتصالات تجري مع جهاز المخابرات المصرية للسماح لأربعة من قيادات الحركة بالمغادرة ضمن وفود الحجاج، مبينة، أن الوفد يشمل قيادات من الصف الأول بينهم خليل الحية وزياد الظاظا.

وأشارت المصادر إلى أن الجانب المصري لم يرد لا بالإيجاب ولا السلب على تلك الاتصالات حتى الآن.

وأضافت، أن الوفد سيلتقي بقيادات أخرى من الحركة في السعودية، ومن المتوقع أن يتم على هامش الزيارة عقد لقاءات مع مسؤولين سعوديين كبار كما يتوقع أن يزور الوفد بلدانا عربية وإسلامية أخرى عقب الانتهاء من أداء فريضة الحج.

وكانت مصادر كشفت لـ "القدس" دوت كوم، في وقت سابق من الشهر المنصرم، أن السلطات المصرية منعت وفدا قياديا في حماس من مغادرة القطاع لزيارة عدة دول عربية وإسلامية وإجراء لقاءات مع المخابرات المصرية.

القدس، القدس، 2015/9/1

١٥. نتنياهو: مستعد للذهاب إلى رام الله لإجراء مفاوضات مع الفلسطينيين وبدون شروط مسبقة

التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد ظهر اليوم مع نساء ينتمين لحركة "نساء يصنعن السلام". وشرحت ممثلات الحركة أثناء اللقاء الأسباب التي أدت إلى إقامة حركتهن بعد انتهاء عملية الجرف الصامد وطلب من رئيس الوزراء أن يأخذ زمام المبادرة ويقود حراكا يؤدي إلى التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين. وتنتمي النساء العضوات في الحركة إلى أوساط سياسية واجتماعية مختلفة وإلى أكثر من ديانة.

وأعرب نتنياهو عن رغبته بالعودة إلى طاولة المفاوضات وقال: "ليس لدي أي شرط مسبق لإجراء مفاوضات مع الفلسطينيين وإنني مستعد أن أذهب الآن إلى رام الله أو إلى أي مكان آخر من أجل إجراء مفاوضات مباشرة من دون شروط مسبقة. إننا نريد إجراء مفاوضات مع الفلسطينيين.

إن الحل هو عبارة عن دولتين للشعبين -دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف بالدولة القومية للشعب اليهودي. وإذا نويتن الالتقاء مع أبو مازن، قلن له إنني مستعد للالتقاء معه إذا كان هو مستعد لذلك".

موقع ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، 2015/9/1

١٦. نتنياهو: سندر على إطلاق النار بعمليات سرية أو علنية

قال رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو: "إن (إسرائيل) ترد إما بعمليات علنية أو بطرق سرية على أي حادث إطلاق نار على أراضيها"، في إشارة إلى عملية إطلاق النار على قوات الاحتلال التي اقتحمت جنين فجر أمس.

وشدد نتنياهو في تصريحات نقلتها الإذاعة العبرية، الثلاثاء، على أن سياسة حكومته تنص على عدم التسامح بشكل مطلق مع هذه الحوادث.

فلسطين أون لاين، 2015/9/1

١٧. يعلون: حماس تلتزم باتفاق وقف إطلاق النار في غزة وتخطط لعمليات بالضفة

بلال ضاهر: اعتبر وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، أن وضع إسرائيل الأمني مقبول وأن حركة حماس تبدي التزاما بوقف إطلاق النار مع إسرائيل.

وقال يعلون في مؤتمر صحيفة 'كلكالست' الاقتصادية التابعة لمجموعة 'يديعوت أحرونوت'، إن 'الوضع الأمني (إسرائيل) خلال العام الأخير مقبول' في إشارة إلى الفترة بين ما بعد العدوان على قطاع غزة في الصيف الماضي وحتى الآن.

وأضاف يعلون أن 'حماس تبدي التزاما بوقف إطلاق النار معها'.

وتابع أنه 'إلى جانب الحزم الذي تستخدمه إسرائيل فإنها تمنح امتيازات للفلسطينيين وزادت عدد الشاحنات التي تدخل إلى قطاع غزة'.

وتطرق يعلون إلى العملية العسكرية التي نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين، الليلة الماضية، وقال إنه على الأرجح أن الجندي الإسرائيلي الذي أصيب خلالها أصيب بنيران صديقة.

وقال يعلون إن الاحتلال اعتقل مؤخرا مجموعة من نشطاء حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وأنه 'لو كانت الأمور متعلقة بهاتين الحركتين لوقعت هجمات معادية يومية في دولة إسرائيل'.

وتطرق يعلون إلى إيران، وقال إن 'إيران ستستمر في أن تكون نظاما شريرا وتزويد أسلحة لأعداء إسرائيل وأعداء الغرب'.

عرب 48، 2015/9/1

١٨. عضو الكنيست عومري بارليف: حالة الردع الإسرائيلية دفنت بين الكثبان الرملية في غزة

فلسطين المحتلة - الرأي: قال عضو الكنيست "الإسرائيلي" عومري بارليف، قائد وحدة (مطكال) النخبوية سابقا، قال إن حالة الردع الإسرائيلية دفنت بين الكثبان الرملية في غزة، ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير جيش الاحتلال موشيه يعلون عاجزين عن الرد على حماس.

وأضاف بارليف في تصريحات لصحيفة معاريف العبرية إن نتنياهو ويعلون يدفنان رؤوسهما في الرمال، عجزا عن الرد على حماس، وحفر الأنفاق كما هو، وإطلاق الصواريخ مستمرة في السقوط في مستوطنات الجنوب والرد الإسرائيلي أصبح فاترا باستهداف عقارات فارغة، وبعدها اكتفينا بقصف كثبان رملية، على حدّ تعبيره.

وتابع قائلاً إنه كان يجب ربط إعمار غزة وفتحها على العالم الخارجي مقابل تجريفها من السلاح، لكن عجز يعلون ونتنياهو سيوصلنا إلى حرب جديدة مع حماس ربما تكون أكثر صعوبة من سابقتها. وخُصص بارليف إلى القول إن نتنياهو ويعلون كان يجب عليهما أخذ زمام المبادرة بعد

الحرب الأخيرة خاصة في ظل وجود ائتلاف إقليمي مساعد مثل مصر والسلطة الفلسطينية والسعودية، على حدّ تعبيره.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/1

١٩. ليبرمان يحرض على القائمة المشتركة ويهاجم نتنياهو لدعمه المالي للسلطات المحلية العربية

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: هاجم عضو الكنيست زعيم حزب إسرائيل بيتنا افيغدور ليبرمان، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، متهما إياه بالتعزيز من قوة القائمة المشتركة التي وصفها بـ "المعادية للصهيونية"، حسب ما أورده الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف"، اليوم الثلاثاء.

جاءت أقوال ليبرمان على صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وذلك في أعقاب الاجتماع الذي عقد بين نتنياهو ووفد من القائمة المشتركة لبحث أوضاع السلطات المحلية، والذي أسفر عن موافقة نتنياهو على تحويل مبلغ 900 مليون شيكل للسلطات المحلية، بعد أن هددت هذه السلطات بالبدء بالإضراب اعتباراً من اليوم الأول للعام الدراسي الذي يبدأ في إسرائيل اليوم. وقال ليبرمان، "أنا لا أعارض تحويل مبالغ مالية للسلطات المحلية العربية، ولكن أن يقوم نتنياهو بذلك عن طريق ايمن عودة واحمد الطيبي وجمال زحالقة ومسعود غنايم، الذين يمثلون قائمة سياسية ساوى أعضاؤها بين الصهيونية وداعش، فإن في ذلك عدم مسؤولية قومية".

وأضاف، "قبدلاً من تعزيز قوة الجهات المعتدلة في الوسط العربي، يقوم نتنياهو بتقوية المتطرفين الذين يشكلون الطابور الخامس في الكنيست الإسرائيلي".

يشار إلى أن الاجتماع بين نتنياهو ووفد القائمة المشتركة أسفر عن الاتفاق على تحويل زيادات لميزانيات السلطات المحلية العربية على النحو التالي:

1. ستتم زيادة المساعدات المالية التي تقدم لميزانيات السلطات المحلية خلال عام 2015 بمبلغ 150 مليون شيكل. كما سيتم تحويل 50 مليون شيكل لميزانيات التطوير التابعة للسلطات المحلية العربية.
2. برنامج السلطات المحلية العربية المتفوقة - سيتم تحويل 350 مليون شيكل على مدى 5 سنوات إلى سلطات محلية عربية متفوقة. ويهدف هذا البرنامج إلى خلق محركات نمو اقتصادية تؤدي إلى ازدياد واردات السلطات المحلية العربية. كما يهدف هذا البرنامج لتشجيع إحداث تغييرات تنظيمية في أجهزة السلطات المحلية العربية مع تحسين الآليات وشغل الوظائف الضرورية.
3. دفع برامج للتعليم غير النظامي في السلطات المحلية العربية بما في ذلك تشغيل مراكز جماهيرية وطبيعية وفعاليات للحركات الشبابية مما سيكلف حوالي 130 مليون شيكل.

4. تعزيز الأمن الشخصي في السلطات المحلية العربية من خلال إقامة مراكز شرطة وتطبيق خطة "مدينة بدون عنف"، وتخصيص رجال شرطة مما سيكلف حوالي 150 مليون شيكل.
5. ستتم زيادة ميزانية التطوير في السلطات العربية خلال عامي 2017-2018 بمبلغ 100 مليون شيكل إضافية تخصص في ميزانية العام السابق.

القدس، القدس، 2015/9/1

٢٠. الطيبي: صمودنا إفتشال للمخطط الصهيوني ويهودية "إسرائيل"

يشدد رئيس الحركة العربية للتغيير النائب العربي في «الكنيست» الإسرائيلي الدكتور أحمد الطيبي، في محاضرة قدمها في مركز الرأي للدراسات بحضور ثلة من السياسيين والناشطين، على مسألة مركزية مؤداها أن الفلسطينيين داخل ما يعرف بـ«الخط الأخضر» أو «الداخل» هم جزء أساس وفاعل من الشعب العربي الفلسطيني ونضالاته وكفاحه. ويكشف الطيبي حجم التمييز العنصري والتهميش والإقصاء الذي يتعرض له الفلسطينيون داخل الكيان الصهيوني. ويعري بوضوح وجلاء الزيف الذي تدعيه إسرائيل بالقول إنها دولة ديمقراطية، ويوضح أن «يهودية» هذه الدولة تعني «بالممارسة» اقتلاع العرب الفلسطينيين من أرضهم. وهو لا يخفي ألمه عندما يرى أناس أن التواصل مع فلسطيني الـ48 تطبيع، متسائلاً عما إذا كان التواصل مع الذات تطبيعاً.. وداعياً كل العرب، أنظمة وشعوباً إلى دعم صمود الفلسطينيين على أرضهم ودعم المقدسيين، لأنهم هم الدليل على عروبة فلسطين، وإفتشالاً للمخطط الاستعماري الصهيوني. ويشيد الطيبي بمواقف الأردن التاريخية ملكاً وشعباً حيال عرب الـ48، مستذكراً أن الأردن هو رئة فلسطيني الداخل وفلسطيني الضفة إلى العالم العربي والخارج، وكذلك الجهود التي يبذلها لحماية المقدسات في القدس الشريف.

الرأي، عمان، 2015/9/2

٢١. الخارجية الإسرائيلية: لدينا روابط استراتيجية مع تركيا

القدس المحتلة - صفا: قال مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية "دوري غولد" اليوم الثلاثاء إن الكيان الإسرائيلي وتركيا لديهما "تاريخ من الروابط الاستراتيجية والتعاون الوثيق". واعتبر غولد وفق ما نقلت عنه الإذاعة الإسرائيلية العامة، أن كلا من الكيان وتركيا "يواجهان تحديات مماثلة في المنطقة كما أن لديهما مصالح مشتركة عديدة".

وجاء تصريح غولد خلال لقاء عقده مع وفد من الصحفيين الأتراك الكبار الذي يقوم بزيارة للكيان بمبادرة من وزارة الخارجية.

وسيلتقي الصحفيون الأتراك عدداً من المسؤولين ويقومون بجولات للتعرف على الكيان بما في ذلك في المنطقة الجنوبية حيث يتم اطلاعهم على ما وصفته الإذاعة الإسرائيلية تهديد أنفاق حركة "حماس" في قطاع غزة وعلى مشاريع إعادة إعمار القطاع.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/1

٢٢. الخارجية الإسرائيلية: ضبط إسرائيلي يسعى للانضمام لـ«داعش»

(د. ب. أ): أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، أمس، عن ضبط شاب إسرائيلي يهودي كان يعتزم الانضمام إلى تنظيم «داعش». وأوضح المتحدث أنه بالتعاون مع السلطات التركية أمكن توقيف الشاب (21 عاماً) في طريقه إلى سوريا، وإعادته إلى عائلته في إسرائيل. وعلى الرغم من أن هذا الشاب أصبح راشداً إلا أن والديه لا يزالان يتوليان الوصاية القانونية عليه، ورفضت الوزارة إعطاء بيانات حول ما إذا كان هذا الشاب مصاباً بمرض نفسي محتمل أم لا. كانت أسرة الشاب توجهت إلى وزارة الخارجية يوم الخميس الماضي بعد سفره إلى كريت، وقالت الأسرة إن ابنها أعلن على الإنترنت عن نيته في الانضمام إلى «داعش».

الخليج، الشارقة، 2015/9/2

٢٣. «إسرائيل» تحذر الأمم المتحدة من رفع «العلم الفلسطيني» بمدخل مقرها في نيويورك

دبي - (CNN): وجهت إسرائيل تحذيراً إلى الأمم المتحدة الثلاثاء، من إقدام المنظمة الدولية على رفع «العلم الفلسطيني» ضمن أعلام الدول الأعضاء بالمنظمة، على مدخل مقرها في مدينة نيويورك الأمريكية. ودعا مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة، رون بروسور، الأمين العام للمنظمة الدولية، بان كي مون، وكذلك رئيس الجمعية العامة، سام كوتيسا، إلى رفض ما وصفها بـ«المبادرة الفلسطينية»، لنصب العلم الفلسطيني في مدخل المنظمة.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن السفير بروس-أور قوله إن «الفلسطينيين يقومون مرة أخرى بخطوات خالية من أي معنى في الأمم المتحدة، بدلاً من اتخاذ قرارات حقيقية في المفاوضات مع إسرائيل»، محذراً المنظمة من «الرضوخ لسياسة القوة».

ومن المقرر أن يرفع كي مون إلى الجمعية العامة، خلال اجتماعها هذا الشهر، مشروع قرار تقدمت به عدة دول، من بينها مصر والسعودية والأردن، يطلب رفع علمي "دولة فلسطين" والفاتيكان إلى جانب أعلام الدول الـ193 الأعضاء بالمنظمة.

سي أن أن، 2015/9/2

٢٤. الشرطة الإسرائيلية توصي بمحاكمة عضو الكنيست حزان

القدس المحتلة - صفا: أعلنت الشرطة الإسرائيلية أن لديها ما يكفي من الأدلة لتقديم عضو الكنيست أورون حزان (الليكود) للمحاكمة بشبهة الاعتداء على موظف جمهور، والتصرف بشكل غير مشروع في مكان عام. وجاء أن ملف التحقيق سيقدم في الأيام القريبة إلى النيابة العامة للاطلاع عليه، واتخاذ قرار بشأنه. ويتهم عضو الكنيست بالاعتداء على المدير العام لبلدية مستوطنة "أرنيل"، آفي عزار، خلال نقاش احتدم بينهما في تشرين أول/ أكتوبر عام 2014، قبل أن يصبح عضو الكنيست. وبحسب الشبهات فإن حزان هاجم المدير العام للبلدية على خلفية احتدام النقاش بينهما في أعقاب فرض أمر حجز عليه جراء ديونه للبلدية. وكانت قد وصلت إلى المكان، في حينه، دورية شرطة، وجمعت شهادات من الحاضرين.

ونظرا لكون القضية والتحقيق قائمين قبل انتخابه للكنيست، فإن هناك ضرورة لمصادقة المستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشطاين، على استمرار التحقيق معه. وقد تم ذلك قبل نحو شهرين. وقبل نحو شهر، أجرت الوحدة "لاهاف 433" تحقيقا مع حزان تحت التحذير في القضية، استمر مدة 5 ساعات. يذكر أن لجنة الآداب التابعة للكنيست قررت عدم مناقشة الشكوى ضد حزان، عقب تحقيق تلفزيوني أجرته القناة الثانية جاء فيها أنه أدار "كازينو" في بلغاريا قبل انتخابه للكنيست، وأنه كان له دور في توفير فتيات دعارة للزبائن في الكازينو.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/2

٢٥. بروم: لـ"إسرائيل" مصلحة في تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار.. غزة قنبلة قابلة للانفجار بأي لحظة

رأى الخبير الاستراتيجي الإسرائيلي شلومو بروم، من مركز أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، أن لإسرائيل مصلحة حقيقية في تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار مع حماس، لافتًا إلى أن الوضع بقطاع غزة هو قنبلة قابلة للانفجار في أي لحظة، وبالتالي، فإن إسرائيل ملزمة بالعمل على تحسين الأوضاع في القطاع.

وعبر عن شكوكه الكبيرة في أنّ حكومة نتنياهو هو الحاليّة معنية أو قادرة على حلّ المشاكل مع حماس، وبالتالي فإنّه لا نيّة لديها بالتوصل إلى هدنة طويلة الأمد مع حماس، وأنّ تدفع ثمن ذلك، على حدّ تعبيره.

وقال إنّ المحاولات لتثبيت الهدنة ستستمر، ولكن من غير المؤكّد أنّها ستنتج، مُحدّراً في الوقت نفسه من أنّ رفع سقف التوقعات لتحسين دراماتيكيّ في الأوضاع بالقطاع هو خطير للغاية، لأنّ الفشل في ذلك سيؤدّي لتأجيج الأوضاع في المنطقة، وسيزيد من احتمالات اندلاع المُواجهة المُقبلة مع حماس، على حدّ تعبير الباحث الإسرائيليّ.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/1

٢٦. الكنيسة تصوت بالقراءة الأولى على مشروع قانون "مكافحة الإرهاب"

عرب 48: تصوت الهيئة العامة للكنيسة، بالقراءة الأولى على مشروع قانون ما يسمى "مكافحة الإرهاب"، والذي يشدد عقوبة من يدانون بمساعدة أو التماثل مع ما يصفه بالإرهاب، كما أنه يوسع تعريف "الإرهاب" ليصبح أكثر شمولية، فيما يتوقع أن يحظى القانون على دعم أغلبية أعضاء الكنيسة. ويهدف مشروع القانون إلى تجميع كافة القوانين التي لها علاقة بما يسمى بالإرهاب، ودمجها في قانون واحد، وفي حال إقراره سيستبدل القوانين الانتدابية وما يعرف بـ"أوامر ساعة الطوارئ" الانتدابية. وترغم الحكومة أنها تدفع لإقرار القانون خلال فترة قصيرة في أعقاب الاعتداء الإرهابي على عائلة دوابشة في قرية دوما الفلسطينية واستشهاد اثنين من أفرادها، وإصدار وزير الأمن، موشيه يعالون، أوامر اعتقال إدارية بحق ناشطين من اليمين المتطرف.

ويواجه القانون انتقادات بحيث يعرف "النشاط الإرهابي" ليشمل ليس فقط عمليات ضد مدنيين أو أملاك، وإنما أيضا مجرد التهديد بتنفيذ "عملية إرهابية" أو عملية تهدف للضغط على الحكومة دون التمييز بين نشاط ضد الجنود أو ضد المدنيين. كما يزيد القانون عقوبة من يساعد على تنفيذ ما يسميه "نشاطا إرهابيا" لتصل إلى نفس العقوبة بحق منفذ العملية، وبضاعف العقوبة لتصل إلى 30 عاما. ويفرض القانون عقوبة السجن ثلاثة سنوات لمن أدين بما يسمى "التضامن مع تنظيم إرهابي"، ويمنح وزير الأمن الصلاحية لإعلان مجموعة "تؤيد نشاطا إرهابيا" كمجموعة إرهابية حتى لو لم تقم بأي عملية من هذا النوع. كما يستهدف القانون الجمعيات الفلسطينية، إذ يتيح تعريف أي جمعية خيرية ينتسبه بأن لها علاقة بحركة حماس كتتنظيم إرهابي، ويتيح أيضا فرض السجن لسنتين على كل شخص جيله ما فوق 12 عاما وينشط بالجمعية أو حتى لبس فنيّة تعتبر تضامنية مع الجمعية. ويتيح أيضا تقديم شهادات مكتوبة للمحكمة دون إحضار الشهود للمحكمة. ويتيح أيضا اعتقال

شخص لمدة 48 ساعة دون الحصول على استشارة قانونية أو عرضه أمام المحكمة لتمديد اعتقاله، بالإضافة إلى أنه يتيح لجهاز الأمن العام "شاباك" الرقابة المحوسبة لأشخاص يتشبه بأن لهم علاقة بنشاطات يصفها بالإرهابية وذلك من خلال مصادقة رئيس الحكومة فقط.

عرب 48، 2015/9/2

٢٧. "إسرائيل" تتهم حماس بالاستيلاء على مواد البناء المعدة لإعادة الإعمار في قطاع غزة

هاشم حمدان: اتهمت إسرائيل، الثلاثاء، حركة حماس بـ"سرقة" مواد البناء المعدة لإعادة الإعمار في قطاع غزة، لاستخدامها في "مشروع الأنفاق الهجومية"، كما تنفي في الوقت نفسه وجود أية مفاوضات مع حماس.

وقال ما يسمى "منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق" (الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967)، الجنرال يوآف مردخاي، إن "ناشطي حماس سيطروا بالقوة على مخازن مواد البناء التي أدخلتها إسرائيل، وصادرت المواد لصالح البنى التحتية المقامة تحت الأرض والخاصة بالحركة".

كما ادعى، في بيان لوسائل الإعلام، أن حماس سيطرت على الدعامات الخشبية. وقال مردخاي إنه منذ انتهاء الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة، في صيف العام الماضي، صادقت إسرائيل على إدخال 1.7 مليون طن من مواد البناء لصالح إعادة إعمار القطاع.

وزعم أن "سلوك حركة حماس هو الذي يعيق إعادة الإعمار من خلال الاستيلاء على مواد البناء". ونفى مردخاي أن تكون هناك مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع حركة حماس، مضيفاً أن إسرائيل تتعامل فقط مع السلطة الفلسطينية، وليس مع هيئات فلسطينية أخرى.

عرب 48، 2015/9/1

٢٨. "إسرائيل" تحل لغز غرق الغواصة "دكار" بعد 47 عاماً

الناصره - القدس العربي: بعد 47 عاماً على غرق غواصة عسكرية تابعة لجيش الاحتلال كشفت إسرائيل أنها غرقت بسبب عطل فني أو حادثة ارتطام وليس نتيجة استهدافها من قبل الاتحاد السوفياتي. وقد تتمكن عائلات ضحايا الغواصة الإسرائيلية «أحي دكار» من معرفة ما جرى وتسبب بغرق أبنائها، كانت في طريقها من بريطانيا إلى حيفا في كانون الثاني/يناير 1968. جاء ذلك بعد الكشف عن الوثائق التي أحيطت بالسرية حول ظروف غرق الغواصة وبعد نشر ما لا يعد ولا يحصى من شظايا معلومات وتقولات حول سبب غرقها.

وحسب ما تم كشفه، أمس، فإن الغواصة دكار لم تتعرض إلى هجوم سوفيتي أدى إلى غرقها، كما ساد الاعتقاد في حينه، وإنما غرقت، كما يبدو نتيجة خلل فني أو حادث اصطدام بحري. وقد تم العثور على الغواصة قبل 16 عاماً، ويوم أمس فقط كشف سلاح البحرية أمام عائلات الضحايا، التقرير الرسمي حول ظروف غرق الغواصة.

وقال قائد سلاح البحرية الجنرال رام روطبرغ، بعد التقائه بعائلات الضحايا، أمس: «كان البحر عاصفاً في تلك الليلة من شهر كانون الثاني. ربما تكون وسيلة بحرية قد أصابت أنبوبة التنفس في الغواصة ما أدى لتسرب المياه وغرقها. وتابع «لقد ألغينا تماماً احتمال تعرض الغواصة إلى هجوم من قبل وسيلة بحرية سوفيتية».

القدس العربي، لندن، 2015/9/2

٢٩. إضراب في المدارس المسيحية في إسرائيل

الناصر - الحياة - أ ف ب: انتظمت الدراسة أمس في اليوم الأول من السنة الدراسية في إسرائيل، باستثناء "المدارس الأهلية (المسيحية)" التي أعلنت الإضراب لعدم تجاوب وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت ووزارة المال مع مطلب «لجنة أمناء المدارس المسيحية» بإعادة الدعم الحكومي للمدارس بنسبة 75 في المئة وعدم خفضها إلى الربع. وأغلقت 47 مدرسة مسيحية في إسرائيل أبوابها صباح الثلاثاء، ما تسبب بحرمان 33 ألف طالب من العودة إلى المدرسة بداية العام الدراسي الجديد بسبب اقتطاعات إسرائيلية في تمويل هذه المدارس.

الحياة، لندن، 2015/9/2

٣٠. تقرير: تنامي سياسة التمييز العنصري ضد تعليم فلسطيني 48

الناصر - برهوم جراسي: افتتحت أمس، السنة الدراسية المدرسية في إسرائيل، على وقع تنامي سياسة التمييز العنصري، الذي يعاني منه جهاز التعليم الفلسطيني لفلسطيني 48، منذ ما يقرب من سبعة عقود، ضمن الاستراتيجية الصهيونية العليا، التي تقضي بجعل فلسطيني 48 شريحة ضعيفة، بدءاً من جهاز التعليم والتحصيل العلمي في كل المستويات، وصولاً لمهاراتهم في سوق العمل وتضييق الخناق عليهم. ووفق أحدث التقارير التي نشرت أمس، فإن هذا التمييز ينسحب على مختلف الشرائح الاجتماعية والاقتصادية للفلسطينيين ولا يستثني أي شريحة.

وحسب تقديرات، فإن عدد طلاب المدارس وروضات الأطفال في سن الثالثة والرابعة من فلسطيني 48، يبلغ حوالي 480 ألف تلميذ وتلميذة، من أصل إجمالي 1.44 مليون مواطن، وهم يشكلون 24%

من أجمالي طلبة المدارس والروضات، من دون احتساب فلسطينيي القدس المحتلة، الذين يُدرّجهم الاحتلال الإسرائيلي ضمن الإحصائيات الرسمية، بفعل قانون الضم الاحتلالي. وحسب سلسلة من الأبحاث والتقارير التي وردت على مر السنين، ومنها في الأشهر الأخيرة، فإن معدل ما تصرفه الحكومة الإسرائيلية على الطالب اليهودي، في جهاز التعليم ككل، يصل إلى أربعة أضعاف ما تصرفه على الطالب العربي. وتستفحل سياسة التمييز بشكل خاص في ميزانيات التعليم اللامنهجي وبرامج الأثرء على مختلف تنوعاتها، وهي التي تساهم بشكل كبير في تنمية قدرات الطلاب وزيادة تحصيلهم التعليمي.

ويبدأ التمييز ضد جهاز التعليم ضد فلسطينيي 48، في البنى التحتية، فمنذ نحو 12 عاما، يعاني جهاز التعليم من نقص ثابت في الغرف الدراسية، وهو 6500 غرفة، وفي حسابات أخرى قد يصل العدد إلى حوالي 9 آلاف غرفة. واللافت أن حتى المستوى المهني في وزارة التعليم الإسرائيلية يعترف بنقص يقارب 6 آلاف غرفة، وكل البناء الذي يتم سنويا، ليس قادرا على سد هذه الفجوة، التي تخلق اكتظاظا لا يطاق في الصفوف التعليمية. وتؤكد أبحاث أن معدل عدد الطلاب في الغرف التعليمية العربية يتراوح ما بين 32 إلى 34 طالبا، بينما المعدل لدى الطلاب اليهود يتراوح ما بين 26 إلى 28 طالبا. ويضاف إلى هذا نقص آلاف الوظائف في الجهاز. وجزء من واقع جهاز التعليم العربي، والتحصيل العلمي المتدني فيه نسبيا، نابع من الأوضاع الاقتصادية الاجتماعية السيئة، التي تنتهجها بالأساس سياسة التمييز العنصري الإسرائيلية. إلا أن بحثا جديدا نشرت بعض تفاصيله أمس الثلاثاء، دلّت على أنه حتى من يعتبرون ضمن الشرائح الاقتصادية الاجتماعية المتوسطة وما فوق من فلسطينيي 48، لا يفلتون من نتائج سياسة التمييز في جهاز التعليم، إذ تبين أن الفجوة في التحصيل العلمي بين العرب واليهود في ذات الشريحة الاجتماعية تصل إلى 36 نقطة. وتتسع الفجوة إلى ما يزيد على 50 نقطة، بين الشرائح الفقيرة العربية والشرائح الميسورة من اليهود.

الغد، عمان، 2015/9/2

٣١. معاريف: خطة لإخلاء المستوطنات في أي حرب مع حزب الله

القدس - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة معاريف العبرية، أن الجيش الإسرائيلي سيعمل على إخلاء المستوطنات والكيوتسات الحدودية الشمالية في أي نزاع أو معركة مقبلة مع حزب الله.

وأوضحت الصحيفة، أن خطة أعدت لذلك، وأنه سيتم تجهيز قوات الاحتياط وقدامى المحاربين ووحدات النخبة، لينتشروا في تلك المناطق خلال أي حرب. مشيرةً إلى أن الخطة لا زالت في طور الإعداد النهائي وأنه سيتم تقديمها للقيادة السياسية. وبموجب الخطة، فإنه سيتم إجلاء السكان إلى النزل والفنادق عبر عدة طرق تبعا للظروف الميدانية، حيث سيضطر سكان عدة مناطق بالسير طويلا للوصول لأماكن أخرى فيما سيسمح لآخرين بالمغادرة عبر حافلات. وأشارت إلى أن هذه هي أول خطة منذ عام 1948 التي يعدها الجيش الإسرائيلي لتنفيذ إخلاء مستوطنات خلال النزاع العسكري. مشيرةً إلى أن تلك المناطق ستتحول لمدن أشباح سيكون فيها فقط الجنود.

القدس، القدس، 2015/9/2

٣٢. تقرير: 858 مستوطناً و170 عنصر مخابرات و20 جندياً واقتحموا الأقصى خلال آب/ أغسطس

القدس المحتلة: قال مركز شؤون القدس والأقصى "كيوبرس" إن المسجد الأقصى المبارك شهد تصعيداً خطيراً في ممارسات وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي خلال أغسطس الماضي. وذكر أن 858 مستوطناً و170 عنصر مخابرات و20 جندياً باللباس العسكري واقتحموا المسجد الأقصى خلال الشهر الماضي، بالإضافة إلى العشرات من الجامعيين اليهود. وأشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت سبعة من حراس الأقصى، ومُدد اعتقال بعضهم لليوم التالي لعرضهم على المحكمة التي قضت بإبعادهم عن الأقصى 10 أيام، وذلك بعد إلقاء القبض مع المصلين على "سائح" فرنسي حاول رفع العلم الإسرائيلي عند صحن قبة الصخرة، والتهجم عليهم بقطعة حديدية كانت بحوزته.

وحسب الإحصائية، فقد منعت قوات الاحتلال أطفال المخيم الصيفي من دخول الأقصى على مدار أيام متتالية، واستمر المنع والتضييق حتى اليوم الختامي للمخيم في 20 أغسطس. ولفتت إلى أن الأطفال تعرضوا خلال هذه الفترة لجملة من الاعتداءات والتضييقات، وإجبارهم على تسليم الكوشان كشرط لدخول الأقصى، كما منعت قوات الاحتلال مع بداية العام الدراسي الجديد دخول المئات من الطلاب والطالبات لمدارسهم لمدة ساعة، وأجبرت المعلمين على توزيع الكتب على الطلاب خارج أسوار المسجد.

وأفادت أن النساء لم يسلمن من إجراءات الاحتلال، حيث تمنع منذ تاريخ (8/24) حتى اليوم كافة النساء من دخول المسجد الأقصى حتى الساعة الحادية عشر ظهراً، واشترطت عليهن تسليم بطاقة الهوية لدخول المسجد.

ويُبيّن أن قوات الاحتلال اعتقلت 46 مصلٍ من القدس والداخل الفلسطيني أثناء رباطهم في المسجد الأقصى ومحيطه، وأبعدت معظمهم عن المسجد لفترات تراوحت بين الـ 15 و 90 يوماً، منهم 11 من الفتيان والفتيات القاصرين وطالبات من مدرسة شرعية الأقصى، وأبعدت المصنّين طلال الرجبي 60 يوماً عن الأقصى.

وفي السياق، شهد آب الماضي وتيرة مشابهة للمواجهات التي جرت في تموز الماضي في أحياء مدينة القدس والبلدات المحيطة بها، وتم رصد 100 حالة اعتقال خلال مدهمة البيوت والاعتقالات الميدانية من أحياء وبلدات المدينة.

ونوه "كيويرس" إلى أن الشهر الماضي شهد عمليات هدم لعدة منازل ومباني في القدس، منها هدم مبنى مكون من ثلاثة طوابق بالمنطقة الصناعية في قلنديا "عطروت" شمال القدس، ومنزلين قيد الإنشاء يعودان للمواطن سعيد العباسي في جبل المكبر، بحجة عدم الترخيص.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2015/9/1

٣٣. الشيخ صلاح: المرحلة القادمة الأصبغ على المسجد الأقصى

غزة - رنا شمعة: حذر رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحلل الشيخ رائد صلاح من تصاعد اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى المبارك خلال الأيام القليلة القادمة، ومن بدء محاولات تقسيمه زمانياً تمهيداً لتقسيمه مكانياً، ومن ثم بناء الهيكل المزعوم على أنقاضه. وقال الشيخ صلاح في حديث خاص لوكالة "صفا" الاثنين "لا شك أننا سنشهد في الوقت القريب استفحاً في سلوكيات الاحتلال ضد المسجد الأقصى، واعتداءات غير مسبوقه بحقه، لذلك نحن مطالبون بأن نبقي على مستوى الحدث، وألا تتكسر معنوياتنا، لأنها ضريبة الانتصار للأقصى".

وأكد أن المرحلة القريبه ستكون صعبه على الأقصى، لذا لا بد من انتصار حقنا على باطل الاحتلال، داعياً الأمة للإسراع بتشكيل قوة ضاغطة من أجل التعجيل بزوال الاحتلال. وأضاف أن الاحتلال يحاول أن يدعي طوال الوقت أن هناك اتفاقاً ما بينه وبين الحكومة الأردنية على كل تصرفاته وإجراءاته التي ينفذها الآن في المسجد الأقصى، بل أبعد من ذلك، فهو يحاول الادعاء بأنه يقوم بهذا الدور بناءً على وجود لجنة مشتركة ما بينه وبين المسؤولين بهذا الخصوص، وتحديدًا في قضية الأقصى".

وأوضح أن المطلوب من الحكومة الأردنية فوراً تأكيد افتراءات الاحتلال بهذا الصدد، وأن تمارس سيادتها الكاملة التي تعطيها إياها المواثيق الدولية، إضافة إلى دورها كراعية للمسجد الأقصى منذ عقود من الزمان.

وتابع "إذا لم يتحقق ذلك، ولكن نأمل أن يكون ذلك قريباً، لأن الكثير من مظاهر العدوان الإسرائيلي ستختفي فوراً، وإلا فإن الاحتلال يحاول من خلال منع المرابطات من دخول الأقصى تارةً، ومنع المرابطين تارةً أخرى أن يفرض برنامج دخول يومي للمسلمين إلى المسجد من أجل تحديد الساعات المسموح والممنوع فيها الدخول للأقصى".

وحول طلب وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان "حظر الرباط بالأقصى واعتبار تنظيم المرابطين غير شرعي"، قال الشيخ صلاح إن "هذا الطلب يكشف مدى الغباء والهراء الإسرائيلي، لأن الرباط في الأقصى قيمة إيمانية تحدث عنها القرآن الكريم والسنة النبوية، ومن يدعي أنه خارج القانون فهو يحاول أن يجعل القرآن والسنة خارج القانون".

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2015/9/1

٣٤. "القدس الدولية": الاحتلال شرع بتقسيم الأقصى زمنياً

غزة: حذر النائب أحمد أبو حلبية رئيس مؤسسة "القدس الدولية" اليوم الثلاثاء من أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي شرعت فعلياً في البدء بالتقسيم الزمني للمسجد الأقصى المبارك حسب ما يقوم به من إجراءات يومية متلاحقة داخل المسجد.

وحذر أبو حلبية في بيان صحفي تلقت "صفا" نسخة منه من "أن استمرار النهج العدواني على المسجد والمسؤولين عنه سيقود، إلى نتائج لا يمكن التكهن بعواقبها".

وقال أبو حلبية إن سلطات الاحتلال ومنذ الأسبوع الماضي بدأت تطبيق التقسيم الزمني للمسجد الأقصى عبر إغلاق البوابات ومنع دخول النساء والرجال والأطفال إليه من الصباح حتى ظهيرة كل يوم وفرض عقوبات تصل للسجن على المرابطات في الأقصى وسن قوانين تمنعهم من المكوث الدائم فيه. وأضاف أن المسجد الأقصى يشهد عمليات اقتحام متواصلة من المستوطنين وقوات الاحتلال إضافة إلى اقتحام أعضاء في الكنيسة وذلك عبر باب المغاربة إحدى البوابات في الجدار الغربي للمسجد الأقصى. ووصف عملية التقسيم بأنها "سياسة ممنهجة لفرض أمر جديد للمسجد الأقصى، بدعم من حكومة يمينية متطرفة تضرب بعرض الحائط كافة الأعراف والاتفاقيات الدولية المختصة بحرية الوصول إلى أماكن العبادة، وحرمة المسجد الأقصى".

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2015/9/1

٣٥. إسرائيليات يرقصن بالقرب من المسجد الأقصى بلباس فاضح

بثت وسائل الإعلام الإسرائيلية الاثنين، صوراً لفتيات يرتدين ملابس فاضحة، بالقرب من سور البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة. وتظهر الصور الفتيات وهن يرقصن في محيط الأقصى المبارك دون اعتراض من الآخرين. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية "أن ظاهرة الرقص على العواميد باتت ظاهرة شعبية في إسرائيل".

وبث الصور موقع أسسته المستوطنة "إيليت فيلنكشتاين" يدعى "Jpole"، حيث تعمد نشر الصور للفت انتباه الفلسطينيين والمتدينين اليهود. يشار إلى أن إسرائيل لم تكتفي بالافتحاح المتكرر للمسجد الأقصى، وإنما سمحت بدخول النساء العاريات إلى محيط الأقصى المبارك.

القدس العربي، لندن، 2/9/2015

٣٦. تقرير: تصاعد وتيرة التهويد والاستيطان بالقدس

أصدرت هيئة مقدسية، اليوم الثلاثاء، تقريراً شهريا يرصد الانتهاكات الإسرائيلية خلال شهر آب (أغسطس) الماضي، من حيث تصاعد وتيرة التهويد والاستيطان والهدم في مدينة القدس المحتلة ومحيطها. وفتت "الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات" في تقريرها، إلى أن سلطات الاحتلال تعمل على وضع مخطط استيطاني كبير في "حي المغاربة" في البلدة القديمة بملايين الشواكل، وذلك لتنظيم الوضع القانوني لهذه العقارات التي لم يحسم أمرها منذ عام 1967.

ويتضمن المخطط بناء فندق وموقف للسيارات تحت الأرض، وبناء برج لمصعدين كهربائيين كبيرين يوصلان إلى ساحة حائط البراق والحي اليهودي ومقاه ومراكز تجارية وسياحية.

وبحسب التقرير، فقد استولت "سلطة الطبيعة الإسرائيلية" الشهر الماضي، على قطعة أرض ملاصقة لمقبرة "باب الرحمة" ولسور المسجد الأقصى من الجهة الشرقية، فضلا عن مصادرة أرضا تعود ملكيتها لعائليتي "الحسيني والأنصاري" والتي تبلغ مساحتها أكثر من 7 دونمات.

ويخطط الاحتلال إلى بناء قلعة ضخمة مقابل حائط البراق، حيث سيتم تنفيذه من خلال ما يسمى بـ"صندوق ميراث حائط المبكى" بمساحة تصل إلى 1505 أمتار مربعة، وسيتألف المبنى من طابقين يصل ارتفاع كل واحد منها إلى 470 مترا، ويشمل غرف تدريس، وغرف خاصة لعرض تاريخ حائط البراق أمام الزوار.

وأوضح التقرير أنه تم الكشف عن قيام جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية بتقديم مخطط هندسي لـ "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" بهدف إصدار تراخيص بناية لإقامة مبنى استيطاني جديد في حي "بطن الهوى" في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بالقرب من البويرة الاستيطانية "بيت يونتان" التي بنيت عام 2004.

ولفت إلى أن بلدية الاحتلال قررت إقامة "حديقة مؤقتة" لمدة خمسة أعوام، على مساحة حوالي 1300 دونم على سفح جبل المشارف في القدس الشرقية بين بلدي الطور والعيسوية، مع العلم بوجود أراض فلسطينية خاصة في تلك المنطقة، وأخرى تابعة للجامعة العبرية ولمستشفى "أوغستا فكتوريا" أو "المطلع".

فلسطين أون لاين، 2015/9/1

٣٧. حظر رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 51 مرة خلال أغسطس

الخليل: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، 51 وقتا خلال شهر آب (أغسطس) الماضي، بدعوى إزعاج المستوطنين. وأكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني يوسف ادعيس، أن "المسجد الإبراهيمي هو مسجد إسلامي خالص بكامل مساحاته وجميع أجزائه ولا علاقة لأحد فيه، وأن جميع الإجراءات المتخذة بحقه باطلة ومرفوضة"، مشيرا إلى أن هذا المنع ليس الأول بل يأتي ضمن مسلسل الاعتداءات المستمرة على المسجد، كما قال.

قدس برس، 2015/9/1

٣٨. استطلاع: ارتفاع نسبة التأييد لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية إلى 58.9%

رام الله: أظهر استطلاع جديد للرأي، كشف عن معطيائه، أمس، ارتفاع نسبة مؤيدي إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، حتى لو لم يكن هناك مصالحة، من 34.8% في تشرين الثاني 2012، إلى 58.9% في الاستطلاع الحالي، بينما انخفضت نسبة الذين يؤيدون إجراء انتخابات لكن فقط بعد إتمام المصالحة من 60.8% في تشرين الثاني 2012، إلى 35.8% في الاستطلاع الحالي. وبين أن 74% اعتبروا أن إجراء انتخابات للمجلس الوطني موضوع مهم، بخلاف 16.9% فقط قالوا إنه غير مهم.

كما أظهر الاستطلاع غموضا في موقف الجمهور فيما يتعلق بمن سينتخب لمنصب الرئاسة، في حال عدم ترشح الرئيس محمود عباس «أبو مازن» في أي انتخابات مقبلة.

وأشارت نتائج الاستطلاع، وأعدده مركز القدس للإعلام والاتصال (JMCC)، خلال الشهر الماضي، إلى أنه في حال حدوث انتخابات رئاسية لم يكن الرئيس عباس مرشحاً فيها، فإن 10.5% سيصوتون لصالح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، النائب مروان البرغوثي، بينما قال 9.8% إنهم سيصوتون لصالح القيادي في حركة حماس د. إسماعيل هنية، بينما فضل آخرون النائب محمد دحلان بواقع 5.1%، فيما نال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. صائب عريقات، ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل 3.3%، بينما ذكر 33.6% أنهم لم يقرروا بعد لمن سيصوتون.

وفيما يتعلق بأداء الحكومة، أبرز الاستطلاع ارتفاع نسبة الذين يعتقدون أن أداءها تراجع من 15.8% في استطلاع خلال نيسان 2014، إلى 26.4% في الاستطلاع الحالي. كما لفت إلى انخفاض نسبة الذين يعتقدون أن الحكومة تتعامل بشفافية في إدارة الشؤون المالية، من 24.3% في استطلاع خلال أيار 2012، إلى 17.3% في الاستطلاع الحالي. وأوضح أن ما نسبته 44.3% من المستطلعين اعتبروا أن التعديل الأخير على الحكومة، خطوة لن تقدم ولن تؤخر، مقابل 34.9% قالوا إنها خطوة تخدم مصلحة الشعب الفلسطيني. وجواباً على سؤال حول فيما لو جرت انتخابات مجلس تشريعي اليوم، لأي حزب ستصوت، قال 41.1% من المستطلعين إنهم سيصوتون لفتح، مقابل 20.2% لحماس، فيما قال 22.7% إنهم لن يصوتوا.

ولفت إلى وجود تراجع واضح في نسبة التأييد، والممارسة لحملات مقاطعة المنتجات الإسرائيلية عموماً، حيث انخفضت نسبة الذين يؤيدون مقاطعة جميع البضائع الإسرائيلية من 59.2% في آذار الماضي إلى 49.1% في الاستطلاع الحالي، بينما ارتفعت نسبة الذين يؤيدون مقاطعة بضائع المستوطنات الإسرائيلية فقط من 7.6% في آذار الماضي، إلى 9.4% في الاستطلاع الحالي. ولدى سؤال المستطلعين عن ممارستهم المباشرة لعملية المقاطعة، انخفضت نسبة الذين يقولون إنهم يقاطعون جميع البضائع الإسرائيلية من 48.8% في آذار الماضي، إلى 34.1% في الاستطلاع الحالي.

وأبرز الاستطلاع، عدم وجود تعاطف أو وجود يذكر لداعش، والحركات السلفية في فلسطين بما في ذلك قطاع غزة، حيث قالت أكثرية من 64.9% إنهم غير متعاطفين معها بالمرّة، مقابل 3.8% فقط قالوا إنهم متعاطفون.

وأبرز الاستطلاع، تواصل الهبوط الطفيف في نسبة الذين يرون أن حل الدولتين هو الأفضل، حيث انخفضت نسبة مؤيدي هذا الحل إلى 44% في الاستطلاع الحالي، بعد أن كانت 48% في آذار الماضي.

وأبرز الاستطلاع حدوث ارتفاع في نسبة مؤيدي حل الدولة الواحدة ثنائية القومية، لتصل إلى 21.3% في الاستطلاع الحالي، بعد أن كانت 16.3% خلال آذار الماضي.

وأبرز الاستطلاع أن 71.7% يعتبرون أن هناك ضرورة لبقاء السلطة الوطنية والحفاظ عليها، مقابل 23.7% أيدوا حلها.

وبالنسبة لما يجب أن يكون أولوية في عمل السلطة، رأى 27.4% أن أولوية عمل السلطة يجب أن تكون معالجة مشكلة غلاء المعيشة، يليها بواقع 21.4% إعادة إعمار القطاع، ثم فرض النظام والقانون بواقع 20.3%، فالتصدي لاعتداءات المستوطنين (14.8%)، وأخيرا التعليم 10.4%.

الأيام، رام الله، 2015/9/2

٣٩. الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إداري بحق عشرة أسرى

وفا: أصدرت سلطات الاحتلال أوامر اعتقال إداري بحق عشرة أسرى، وتراوحت مددها بين أربعة وستة شهور. وذكر نادي الأسير الفلسطيني في بيان أمس الثلاثاء، أن من بين المستهدفين خمسة أسرى صدرت بحقهم أوامر للمرة الأولى، وأسرى قضوا سنوات ضمن الاعتقال الإداري التعسفي، بلا تهمة أو مسوّغ قانوني.

الخليج، الشارقة، 2015/9/2

٤٠. الاحتلال يغلق معبر "إيرز" ويشن توغلا برياً على حدود غزة

غزة - أشرف الهور: أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بشكل مفاجئ حاجز بيت حانون «إيرز»، وذلك قبل أن تنفذ عملية توغل على الحدود الشرقية لقطاع غزة. واستتنت إسرائيل من قرار الإغلاق فقط الحالات الإنسانية، التي سمح لها بالسفر ومغادرة القطاع.

ومعبر «إيرز» هو المنفذ الوحيد لخروج سكان غزة إلى الضفة الغربية وإسرائيل، بغرض التجارة أو العلاج، وتفرض إسرائيل قيوداً مشددة على حركة مرور السكان، ولا تسمح باجتياز الحاجز وهو معبر كبير، إلا لعدد قليل من السكان، منذ أن فرضت الحصار المشدد على القطاع قبل أكثر من ثماني سنوات.

وفي هجوم إسرائيلي جديد، نفذت قوات الاحتلال عملية توغل في الحدود الشرقية لمدينة غزة. وقال شهود عيان أن عدد من الآليات والجرافات العسكرية الإسرائيلية المصفحة، دخلت في ساعات الصباح، منطقة حدودية تقع شرق مدينة غزة. وغطت طائرات استطلاع حلقت فوق سماء المنطقة على عملية التوغل هذه، في ظل تقدم الدبابات لأمتار داخل حدود غزة.

القدس العربي، لندن، 2015/9/2

٤١. توثيق 341 حالة انتهاك لحقوق الإنسان في الضفة وغزة

رام الله: قالت "الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان" التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله، إنها وثقت 341 انتهاكاً لحقوق الإنسان تتعلق بالتعذيب في الضفة الغربية وقطاع غزة من جهات فلسطينية منذ مطلع العام الجاري.

وجاء ذلك التقرير، بعد أيام من صدور تقرير مفصل عن مؤسسة "الضمير" لحقوق الإنسان في الضفة الغربية، تحدثت فيه عن تورط أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، بأعمال تعذيب ضد معتقلين من نشطاء الفصائل الفلسطينية، وعزز ذلك تقرير آخر صدر عن "المنظمة العربية لحقوق الإنسان" في بريطانيا.

قدس برس، 2015/9/1

٤٢. فلسطينية ترسم لوحات فنية بحبات الزيتون

الناصرة: ابتكر الفلسطيني تحت وطأة الاحتلال طرائق إبداعية للبوخ عما يجول في خاطرة من رفض للاحتلال وإكمال لمسيرة المقاومة فالشابة الفلسطينية أريج لاون ابنة الـ 24 ربيعاً جعلت من حبات الزيتون ألوانا تقطر برائحة الأرض، لتخلد التاريخ الفلسطيني ومعاناة وقوة هذا الشعب على قطع من القماش.

وقالت ابنة مدينة الناصرة في مقابلة مع قناة "بي بي سي عربي" إنها تضع الصورة التي تنوي رسمها في مخيلتها وتبدأ برص حبات الزيتون كأنها ترسمها بريشة في حين تستغرق بعض اللوحات أياما من العمل.

وأضافت أنها تعبر من خلال لوحاتها التي تحمل الهم الوطني عن القضية الفلسطينية لتبعث رسالة إلى العالم بأسره عن إبداع الشعب الفلسطيني. وعن تكرار ظهور الوجه النسائي في لوحاتها، أوضحت لاون أن سبب ذلك هو رغبتها في التعبير عن المرأة العربية الفلسطينية الصامدة التي تحمي أرضها كما تحمي أولادها.

وتتنوع لوحات أريج ما بين رسومات مستوحاة من الواقع اليومي ورسومات لوجوه شعراء وفنانين عرب.

القدس العربي، لندن، 2015/9/2

٤٣. "إسرائيل" تطلب من مصر وقف تحركاتها بشأن النووي

كشفت صحيفة «هآرتس» النقاب عن أن إسرائيل طلبت من مصر الكف عن محاولاتها تمرير مشروع قرار لفرض الرقابة على المنشآت النووية الإسرائيلية في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية والذي سينعقد بعد نحو أسبوعين في فيينا.

وقالت الصحيفة إنها تستند في ذلك إلى أقوال مسؤولين إسرائيليين كبار أوضحوا أن الرسالة الإسرائيلية لمصر بهذا الشأن قدمت أثناء زيارة للقاهرة قام بها قبل ثلاثة أسابيع المبعوث الخاص لرئيس الحكومة اسحق مولخو ومستشار الأمن القومي يوسي كوهين.

وأشارت الصحيفة إلى أن مولخو وكوهين كانا التقيا في القاهرة بوزير الخارجية المصري سامح شكري ومسؤولين آخرين في الحكومة المصرية وبحثا معهم هذا الموضوع.

وقالت إن شكري ووزارة الخارجية المصرية هم من يتصدرون الخطوة المناهضة لإسرائيل في الوكالة الدولية كجزء من سياسة مصرية مديدة لصراع سياسي في الساحة الدولية ضد البرنامج النووي الإسرائيلي.

وقادت الإجراءات المصرية ضد البرنامج النووي الإسرائيلي في الأشهر الأخيرة إلى توتر شديد في العلاقات بين تل أبيب والقاهرة. وأشار مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى إلى أن تل أبيب كانت تنتظر أن يؤدي التعاون الأمني والاستخباري الوثيق بين الطرفين منذ صعود الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الحكم إلى كبح المبادرات المصرية في الموضوع النووي الإسرائيلي.

وأشار المسؤولون الإسرائيليون هؤلاء إلى أن مولخو وكوهين أوضحا لشكري وباقي المسؤولين المصريين أن إسرائيل لا تتظر بإيجابية للإجراءات المصرية في الشأن النووي الإسرائيلي في الأشهر الأخيرة، وأن هذه الإجراءات لا تعكس طبيعة العلاقات الحالية بين الدولتين.

وأوضحت «هآرتس» أن الغضب في إسرائيل على مصر بدأ في شهر أيار الماضي حينما حاولت مصر حث مشروع قرار مناهض لإسرائيل في لجنة مراجعة ميثاق حظر انتشار السلاح النووي التي انعقدت في نيويورك.

وفي إطار ذلك القرار، طلب المصريون أن يتم تحديد موعد لانعقاد مؤتمر نزع السلاح النووي من الشرق الأوسط يركز على إسرائيل. وقد رفض الاقتراح المصري في حينه جراء التعاون بين إسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا.

مشروع القرار الذي يحمل هذه المرة عنوان «قدرات إسرائيل النووية»، يندد بإسرائيل، ويطالبها بفتح منشآتها النووية أمام رقابة الأمم المتحدة ويدعو إلى انعقاد مؤتمر دولي لتجريد الشرق الأوسط من السلاح النووي. ولا يدور الحديث عن قرار ملزم من مجلس الأمن، ولكن من شأنه أن يلحق ضرراً سياسياً جسيماً بإسرائيل وان يركز الانتباه الدولي على برنامجها النووي ويستدعي خطوات أخرى من الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

السفير، بيروت، 2015/9/2

٤٤. "العربي الجديد": علاقة دحلان بالقاهرة تتصل مباشرة بمؤسسة الرئاسة والمخابرات وإعلام السلطة

القاهرة: "وكانه صاحب البيت، يصل إلى البلد، يعقد اجتماعات مع أكثر الأجهزة حساسية وأهمية في البلد، ويزور مؤسسات إعلامية، في غياب رئيس الدولة"، هكذا يصف رئيس حزب سياسي مصري، لـ"العربي الجديد"، طلب عدم ذكر اسمه، زيارة القيادي الفلسطيني الأمني المطرود من حركة "فتح"، محمد دحلان، الذي يروج عن نفسه على هيئة "مستشار رئيس دولة"، إلى مصر.

ويلفت رئيس الحزب إلى أن "دحلان يحاول توجيه رسائل عدة من خلال زيارته الحالية إلى القاهرة. تكمن الأولى في إظهار قوة العلاقة مع النظام المصري الحالي برئاسة عبد الفتاح السيسي، والثانية في تصفية حسابات قديمة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس"، مضيفاً أن "دحلان يتفاخر بتقديم نفسه كأنه يجمع الفصائل الفلسطينية كافة، ويلمّح بإمكانية ترشّحه إلى رئاسة السلطة، من خلال جسّ نبض المنطقة العربية والمجتمع الدولي والداخل الفلسطيني". ويشير إلى أن "النظام المصري يعتمد على دحلان في محاولة التعاون مع رجاله في سيناء، لمواجهة الجماعات المسلحة هناك".

وشنّ دحلان هجوماً حاداً على الرئيس الفلسطيني، خلال زيارته، عبر لقاء تلفزيوني خاص مع إحدى الفضائيات، وهي رسالة مفادها الدعم القوي من قبل السيسي لدحلان على حساب أبو مازن، بحسب مراقبين. ويذهب المراقبون أنفسهم، إلى أنّ السيسي يدفع بقوة إلى تولّي دحلان رئاسة فلسطين خلفاً لأبو مازن، الذي تشهد علاقته مع السيسي توتراً أو على الأقل، عدم رغبة من السيسي في بقائه على قمة السلطة الفلسطينية.

وبحسب مصادر دبلوماسية مصرية، فإن علاقة دحلان بالقاهرة تتصل مباشرة بمؤسسة الرئاسة والمخابرات وإعلام السلطة الذي تفيد المعلومات بأنه يضخ استثمارات مالية كبيرة فيه. وتقول المصادر الدبلوماسية (طلبت عدم ذكر اسمها) لـ"العربي الجديد"، إن دحلان يتطلع إلى تنفيذ أجندة خاصة في المنطقة، منها ما يتعلق بالوضع في مصر، والتنسيق حول عدد من القضايا، منها في ليبيا وفلسطين ومحاربة التنظيمات المسلحة في المنطقة وعلى رأسها تنظيم "داعش"، لافتة إلى أن "علاقة دحلان والنظام الحالي، مريبة ولا أحد يعلم حدودها، ولا حتى بالاتفاقات التي تتم حول بعض القضايا الإقليمية".

وتضيف المصادر الدبلوماسية نفسها، أن "الأزمة تكمن في أن علاقات مصر الخارجية من المفترض أن تكون بعلم وزارة الخارجية، غير أن التواصل مع دحلان، لا تعلم به قيادات الوزارة"، مشددة على أن "العلاقة مع دحلان مخابراتية أمنية فقط، تتعلق بترتيبات الوضع في المنطقة، من خلال الأموال المتدفقة". وترجح المصادر، طرح دحلان على المسؤولين المصريين، محاولة راب الصدع مع رئيس حزب "الحركة الوطنية" الهارب، أحمد شفيق.

من جانبه، يقول الخبير السياسي، محمد عز، إن "زيارة دحلان السريعة إلى مصر، تحمل دلالات كبيرة، مضيفاً في حديث لـ"العربي الجديد"، أن "دحلان مستشار للإمارات، ومن هذا المنطلق وبحكم العلاقات السابقة مع أبو مازن، فإنها تدعم تولي الرجل رئاسة السلطة الفلسطينية". ويؤكد عز أن "تلميح دحلان بأنه من الممكن له الترشح إلى الانتخابات الفلسطينية المقبلة، على الرغم من أنه يقول إنه لا يريد ذلك، هي عملية جسّ نبض للمنطقة العربية والمجتمع الدولي والداخل الفلسطيني". ويشير الخبير إلى أن "علاقة دحلان بمصر، حتى منذ فترة الرئيس المخلوع حسني مبارك، كانت مع المخابرات العامة، وهي علاقة قوية جداً، ولدى دحلان رجال يعملون في القاهرة تحت حماية المخابرات".

بدوره، يقول خبير أمني، إن "زيارة دحلان هي تنفيذية في الأساس، وبالتالي فإن من المتوقع اتخاذ خطوات ما في شأن ملفات تدخل في دائرة الاهتمام المشترك مع القاهرة، مثل ليبيا أو مواجهة داعش". ويضيف الخبير الأمني، لـ"العربي الجديد"، أن "دحلان يمكن أن يسهم في مواجهة الجماعات المسلحة في سيناء، من خلال رجاله في مصر وتحديداً في سيناء". ويشير إلى أن "الجانب المصري ربما يطلب من دحلان تنشيط رجاله في سيناء بمعرفة رجال الأجهزة الأمنية والجيش، في محاولة لوقف عمليات التنظيم المسلح من قبل ولاية سيناء".

ويؤكد الخبير أن دحلان لديه رجال عدة منتشرون في سيناء، وصدرت بيانات تحذيرية من قبل الجماعات المسلحة بعدم تورطهم في الإدلاء بأية معلومات أو الدخول في الأزمة، متوقعاً نشاطاً

مكتفياً لرجال دحلان في سيناء، الذين فرّوا من قطاع غزة، بعد سيطرة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عليها.

العربي الجديد، لندن، 2015/9/2

٤٥. وزير الأوقاف الأردني: الأردن يعمل للحفاظ على المسجد الأقصى

السلط -إسلام النسور: أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور هايل عبد الحفيظ داوود، خلال الحفل الذي أقيم في قاعة الاستقلال في بلدية السلط الكبرى بعنوان "ملتقى يوم الخير"، على الدور الأردني في رعاية وحماية المقدسات الإسلامية وفي مواجهة الأعمال التي تمارسها قوات الاحتلال ضد المسجد الأقصى للحفاظ على الهوية العربية الإسلامية للمسجد الأقصى والقدس الشريف والذي يحظى برعاية ملكية مستمرة ودعم متواصل.

الرأي، عمّان، 2015/9/2

٤٦. الأردن: النائب السعود يرعى ملتقى سياسة تقليص خدمات الأونروا

البقعة -بترا -وجدي النعيمات: رعى رئيس لجنة فلسطين في مجلس النواب يحيى السعود مساء أمس الملتقى الشعبي الأول للاجئين الفلسطينيين بعنوان سياسة تقليص خدمات وكالة الغوث ومخيمات اللجوء" الذي أقيم في قاعة لجنة خدمات مخيم البقعة. وقال النائب السعود إن اللجنة مطلعة على المشاكل التي تواجهها وكالة الغوث وتعمل على حلها من خلال لقاء المعنيين.

وأشار إلى أن القضية التي أثّرت أخيراً حول وقوع عجز مالي في وكالة الغوث وما تردد حول تقليص خدماتها وخصوصاً فيما يخص التعليم من دمج الصفوف في مدارس الوكالة ومنح المعلمين إجازات بدون راتب وما سيتركه ذلك من أثر سلبي على التعليم في المخيمات والعاملين مرفوض كل الرفض ولا مجال لنقاشه.

واستعرض رئيس لجنة مخيم البقعة عيسى عايش والحضور المطالب التي يحتاجها المخيم التي تمثلت بتوفير الدعم الكافي للوكالة ومطالبة الدول الإيفاء بالتزاماتها المالية وتوفير الأمن الوظيفي لموظفي الوكالة والزيادة في تحسين خدمات المخيم ودعم الحركة الرياضية من خلال الأندية.

الرأي، عمّان، 2015/9/2

٤٧. نقابة الصحفيين الأردنيين تدين الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات وتدنيسها

عمان-نيفين عبد الهادي: دانت نقابة الصحفيين بشدة مواصلة إسرائيل اعتداءاتها على المسجد الأقصى وتدنيس المقدسات الإسلامية والمسيحية بشكل مستمر، ومنع المصلين الفلسطينيين من أداء صلاة الجمعة في أغلب الأحيان.

وأكدت النقابة خلال الاجتماع الأول للجنة فلسطين النقابية في بيان لها أمس حصلت "الدستور" على نسخة منه أن هذه الأعمال والممارسات تعد انتهاكاً صارخاً لمشاعر المسلمين وتأكيداً على عزم الاحتلال المضي في تصعيد هذه الخطوات التي ستقود إلى مزيد من التوتر ونسف الجهود المبذولة لإحياء السلام في الشرق الأوسط.

وأعلنت النقابة التضامن الكامل مع الأسرى الفلسطينيين في معركة الأمعاء الخاوية جراء تدهور الوضع الصحي للأسير محمد علان الذي يمر بأوضاع صحية خطيرة وغيره من المعتقلين والأسرى الفلسطينيين الذي يرزحون في سجون الاحتلال، كما تدعو مختلف النقابات العربية والدولية إلى ضرورة إسناد مواقف الأسرى الفلسطينيين في مواقفهم تجاه رفض ممارسات الاحتلال وخطورته ضد المعتقلين والأسرى.

ودعت اللجنة في ختام اجتماعها النقابات العربية والأجنبية الوقوف إلى جانب الزملاء الصحفيين الفلسطينيين الذين يتعرضون للقمع والتعسف والخطورة الإسرائيلية وتطالب النقابات العربية بالعمل على إثارة هذه القضية بالمحافل العربية والدولية انطلاقاً من حرصنا على أداء رسالة الإعلام بصورة سليمة وفضح ممارسة الاحتلال في الأراضي المحتلة وضمان حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني.

الدستور، عمان، 2015/9/2

٤٨. مستوردو خضار إسرائيلي يتحايلون على المستهلكين بإخفاء المصدر

عمان -أيمن فضيلات: طالب ممثلو القطاعات الزراعية بتشديد الرقابة على المنتجات الزراعية المستوردة من إسرائيل إلى الأسواق المحلية، مؤكداً ضرورة تثبيت اللبيل الملصق عليها لتعريف المستهلك بمصدر البضائع.

وطالب ممثلو القطاعات الزراعية في لقاء موسع مع أمين عام وزارة الزراعة الدكتور راضي الطراونة بفتح أسواق جديدة لصادرات الخضار والفواكه المحلية، بعد إغلاق الحدود العراقية والسورية منذ عدة أشهر.

وأشار رئيس جمعية اتحاد مصدري المنتجات الزراعية سليمان الحيارى خلال اللقاء إلى مشكلة انتشار الخضار والفواكه ذات المنشأ الإسرائيلي، منوهاً إلى أن بعض المستوردين يتحايلون على المستهلكين بإزالة اللبيل التعريفي بالمنتجات. وأضاف الحيارى للسبيل أن هذا التحايل قد يتسبب في تسرب مثل هذه المنتجات الإسرائيلية إلى الأسواق العربية؛ مما يسبب لنا مشاكل كبيرة تهدد صادراتنا المحلية.

السبيل، عمّان، 2015/9/2

٤٩. ممثل لبناني يرى للمرة الأولى أرض فلسطين... ويأمل في تحريرها ليزورها

بيروت -ناديا الياس: «لأول مرّة عيوني بتشوف أرض فلسطين الحبيبة»، هكذا أعرب الممثل اللبناني وسام حنا عن محبته لفلسطين، التي أطلّ للمرة الأولى على مشارفها بعد زيارته لبلدة المطلة في جنوب لبنان، إذ أراد أن يشرك محبيه ومتتبعيه على صفحته الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي بنشره صوراً له يظهر فيها في منطقة المطلة جنوب لبنان المشرفة على فلسطين. وكتب تحت الصور معلقاً: «لأول مرّة عيوني بتشوف أرض فلسطين الحبيبة، يا رب تنعم علينا بتحريرها وزيارتها المطلة».

القدس العربي، لندن، 2015/9/2

٥٠. الجامعة العربية: القضية الفلسطينية تنصدر أعمال الدورة 144 لوزراء الخارجية العرب

القاهرة -مراد فتحي: أكد السفير احمد بن حلي نائب الأمين العام للجامعة العربية أهمية الدورة الـ 144 لمجلس الجامعة العربية المقرر انعقادها برئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة يوم 13 سبتمبر الجاري.

وقال السفير أحمد بن حلي في تصريحات له، اليوم، أن الدورة الجديدة ستناقش قضايا سياسية على رأسها القضية الفلسطينية وتطوراتها والتحرك العربي للدفع قدماً بعملية السلام، كما تتناول الدورة الوزارية الأزمات التي تعاني منها بعض الدول العربية بدءاً بسوريا وليبيا والتطورات في العراق واليمن.

وأشار إلى أن تلك القضايا سوف يتم طرحها في ضوء تقرير سيستعرضه الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي، وكذلك في ضوء مداخلات الدول الأعضاء.

وأضاف، هناك أيضاً قضايا اقتصادية وثقافية واجتماعية وإدارية، إضافةً إلى الملف الخاص بإعداد التحرك العربي خلال انعقاد أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الجاري حيث سيتم استعراض كافة الأنشطة والتحركات إقليمياً ودولياً، مشيراً إلى أنه سوف يتم تقديم تقرير من الأمين العام حول مختلف تلك القضايا، وفي ضوء المناقشات والمداولات.

الشرق، الدوحة، 2015/9/2

٥١. قاسم سليمانى: أمام مجلس الخبراء: "إسرائيل" المعيار الأميركي في المنطقة

عقد مجلس خبراء القيادة اجتماعه الثامن عشر أمس، حيث قدم قائد فيلق «القدس» اللواء قاسم سليمانى تقريراً تحليلياً عن أوضاع المنطقة، وخصوصاً العراق وسوريا وأنشطة الجماعات الإرهابية ومنها «داعش».

وفي كلمة له، رأى سليمانى أن أميركا تعترم الحفاظ على تنظيم «داعش» ليكون المسلمون في حاجة إليها، وهي في الحقيقة تستغل هذا الأمر كأداة. وقال إن «داعش» صناعة أميركية، مستعرضاً في الوقت ذاته استراتيجيات واشنطن في المنطقة، و«التي فشلت بفضل الثورة الإسلامية». ورأى أن إسرائيل هي «المعيار الذي تتخذه أميركا في التعاطي مع دول المنطقة».

وكان موضوع «فشل سياسات أميركا في سياق بناء إمبراطوريتها» المحور الأهم في كلمة سليمانى في الاجتماع، الذي يستمر حتى اليوم.

الأخبار، بيروت، 2015/9/2

٥٢. اجتماع دولي في بروكسل حول المستوطنات الإسرائيلية

نيويورك- (بترا): أعلنت اللجنة المعنية بممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني أنها ستعقد الأسبوع المقبل وبالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية اجتماعاً دولياً بشأن قضية فلسطين في العاصمة البلجيكية بروكسل بعنوان «المستوطنات الإسرائيلية عقبة في طريق السلام - الطرق الممكنة للمضي قدماً».

ويبدأ المؤتمر في السابع من الشهر الحالي ببيان من رئيس لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ريما خلف نيابة عن أمين عام الأمم المتحدة، ورئيس لجنة حقوق الفلسطينيين في الأمم المتحدة، فودي سيك، ووزير خارجية فلسطين رياض المالكي، ومساعد الأمين

العام لمنظمة التعاون الإسلامي سمير بكر دياب، بالإضافة إلى ممثلين رفيعي المستوى من جامعة الدول العربية وآخرين.

كما يشارك بالمؤتمر الذي يستمر لمدة يومين، بعض المتحدثين الدوليين من الدول الأوروبية ومن فلسطين وإسرائيل، وتتركز الكلمات حول تأثير المستوطنات ودور المجتمع الدولي، بما في ذلك المنظمات الإقليمية والمؤسسات الوطنية والإقليمية، والمبادئ التوجيهية للاتحاد الأوروبي حول استيراد ووسم السلع المنتجة في المستوطنات الإسرائيلية واتخاذ إجراءات من جانب البرلمانين والمجتمع المدني والسلطات المحلية بهذا الشأن. كما يشارك بالاجتماع، رئيسة بعثة مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لتقصي الحقائق بشأن المستوطنات الإسرائيلية كريستين شانيه، وهيو لوفات من المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية ولوت ليخت من منظمة هيومن رايتس ووتش.

الدستور، عمان، 2015/9/2

٥٣. تقرير دولي: صورة قاتمة للاقتصاد الفلسطيني وقطاع غزة لن يكون صالحاً للحياة بحلول العام 2020

رام الله - سائد أبو فرحة: قدم تقرير أممي، كشف عن معطيائه، أمس، صورة سوداوية إلى حد كبير، عن الوضع الاقتصادي في فلسطين، مشيراً إلى دور الاحتلال الإسرائيلي في حدوث كساد فيها خلال العام الماضي، يعتبر الأشد من نوعه منذ العام 2006.

وأوضح تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد» السنوي، وأعلن عنه خلال لقاء نظمه معهد أبحاث السياسات الاقتصادية «ماس» في مقره برام الله، أن «آفاق ما تبقى من العام 2015 قاتمة، نظراً لانعدام وضوح الوضع السياسي، وانخفاض تدفقات المعونة، وبطء وتيرة إعادة الاعمار في قطاع غزة».

وبين أن النمو الاقتصادي السلبي الذي بلغ 0.4% العام 2014، أسفر عن حدوث أول كساد اقتصادي في فلسطين منذ العام 2006، وانخفاض نصيب الفرد من الدخل للسنة الثانية على التوالي. وعزا التقرير -وقدمه الباحث مسيف مسيف - هذا الواقع، إلى السياسات الاقتصادية المفروضة على فلسطين، مستذكراً في الوقت ذاته، قيام إسرائيل باحتجاز إيرادات المقاصة خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي وبلغت 700 مليون دولار، ما فاقم الأزمة المالية التي تعاني منها السلطة الوطنية.

وبين أن «عبء الأزمات الإنسانية والخسائر المالية المرتبطة بالاحتلال، أدى إلى ترسيخ وتعميق الأزمة المالية التي تعاني منها السلطة، واستخدام المعونة المقدمة من المانحين لتمويل التدخلات الإنسانية بدلا من استخدامها في التنمية».

ولفت إلى أن الغرامات وأسعار الفائدة المرتفعة التي تفرضها إسرائيل على السلطة، نتيجة أي تأخير في سداد مبالغ فواتير الكهرباء، والمياه، والصرف الصحي، تشكل عاملا آخر يؤدي إلى ضغوط مالية.

وبالنسبة إلى قطاع غزة، كرر التقرير ما ذهبت إليه تقارير أممية سابقة، بخصوص التحذير من أن يصبح القطاع مكانا غير صالح للحياة بحلول العام 2020.

وأورد أن «8 سنوات من الحصار وثلاث حروب، فتكت بقدرة القطاع، على التصدير والإنتاج للسوق المحلية، وحطمت بنيته التحتية المتهاككة».

وقدّر التقرير الخسائر الاقتصادية المباشرة بفعل الحروب الثلاث التي تعرض لها القطاع، دون احتساب الفلسطينيين الذين قضوا خلالها، بثلاثة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي السنوي للقطاع. واعتبر أن تكاليف الخسائر سيرتفع أضعافاً، إذا تم احتساب الخسائر الاقتصادية غير المباشرة، بما فيها خسائر المداخل السنوية للعائلات الغزية، والتكاليف الناتجة عن تشريد أكثر من نصف مليون مواطن خلال الحرب الأخيرة.

الأيام، رام الله، 2015/9/2

٥٤. الأونروا: دعم الإمارات يخدم نصف مليون طالب فلسطيني

جنيف-(وام): أشادت الأونروا بالدعم الذي قدمته دولة الإمارات بقيمة 15 مليون دولار للمساهمة في دعم برنامجها التعليمي.

وقالت الوكالة في بيانها أمس: «إن هذا الدعم جاء في توقيت حرج للغاية، خاصة أن النقص في ميزانية التمويل لديها كان قد وصل 101 مليون دولار، وكاد يعرض مدارس الوكالة التي يبلغ عددها 685 مدرسة إلى عدم بدء العام الدراسي في موعده المقرر». ونوهت بأن الدعم الإماراتي يخدم أكثر من 500 ألف طالب في غزة والضفة والأردن ولبنان وسوريا.

من جانبه أعرب بيير كراينبول المفوض العام لأونروا عن شكره وتقديره لشعب وحكومة الإمارات نيابة عن نصف مليون من الفتيان والفتيات الفلسطينيين الذين يبدأون عامهم الدراسي في موعده.

من جانبها ذكرت اللجنة الاستشارية لـ «أونروا» أن دولة الإمارات -التي تشارك في اللجنة منذ أصبحت عضواً خلال 2014- تقدم مساهمة سنوية تبلغ 1.8 مليون دولار للمنظمة التابعة للأمم المتحدة لدعم الأنشطة الأساسية للوكالة، إضافة إلى المساهمات التي تقدمها الدولة في المشاريع الممولة من قبل مؤسساتها.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/9/2

٥٥. المستشار الألمانية تطالب إيران بالاعتراف بـ«إسرائيل»

لندن-محمد المذحجي: أعربت المستشار الألمانية، أنغيلا ميركل، عن خيبة أملها العميقة إزاء عدم اعتراف إيران بإسرائيل، وأعلنت رفضها لتواصل طهران خطابها السابق ضد تل أبيب. ووفقاً لوكالة دويتشه فيله الألمانية، أشارت ميركل إلى الاتفاق النووي بيم دول مجموعة 1+5 وإيران وتدابيراته، وانتقدت عدم تغيير الموقف الإيراني إزاء الاعتراف بالكيان الصهيوني. وشددت المستشار الألمانية على ضرورة تغيير الخطاب الإيراني تجاه إسرائيل، وأعربت عن خيبة أملها العميقة لأنها لا ترى تغييراً في موقف طهران للاعتراف الرسمي بالدولة الصهيونية. وأكدت أنه من المرفوض أن إيران تواصل «خطابها السابق» ضد تل أبيب. وجاءت هذه التصريحات بعد إلغاء وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيرانية دعوتها لقائد الأوركسترا الإسرائيلي، دانيال بارنبويم، لإحياء حفلاً تاريخياً في طهران، وتزامنت مع الإعلان عن إزالة شعار «الموت لأمريكا وإسرائيل» من مساجد إيران وشوارع طهران العاصمة بدءاً من جدران السفارة الأمريكية، الذي اعتبرها المحللون نهاية حقبة «العداء الشعارتي» و«الدعاية العدائية الوهمية» في العلاقات الثلاثية الإيرانية الأمريكية الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2015/9/2

٥٦. الأونروا توقع اتفاقية مع "الصندوق السعودي" بـ 19.5 مليون دولار

وقّع المفوض العام لوكالة الغوث الدولية «الأونروا» بيير كرينبول، مع الصندوق السعودي للتنمية، أمس، على المكونين الأولين لحزمة مشاريع بقيمة 35 مليون دولار أميركي، تم الاتفاق عليها مؤخراً، وقام بالتوقيع على المكونين، البالغة قيمتهما 19.5 مليون دولار، نائب الرئيس والمدير الإداري للصندوق السعودي، يوسف البسام.

وقال البسام، خلال حفل التوقيع، إن وكالة الغوث تلعب دوراً حيوياً في توفير الاحتياجات الأساسية والخدمات الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين، وحكومة المملكة العربية السعودية من خلال الصندوق السعودي للتنمية ستستمر بدعمها للشعب الفلسطيني في كافة المجالات.

وأشارت الأونروا في بيان صحفي، إلى أن المكون الأول والبالغة قيمته 15 مليون دولار، سيعمل على دعم عمليات التعليم والصحة الأساسية في غزة، وأن المكون الثاني سيوفر التمويل من أجل الصيانة الضرورية لمنشآت الوكالة في كافة أقاليم عملياتها الخمسة في غزة، والضفة، والأردن، وسورية، ولبنان، وأنه سيتم إنفاق باقي مبلغ الحزمة على رفع سوية المدارس، والمراكز الصحية في الأردن.

واعتبرت الوكالة ذلك خطوة مهمة على وجه التحديد، في إقليم لطالما كان يعاني من نقص في السبل، علاوة على إعادة إعمار ثلاثة مراكز صحية في الضفة.

وقال كرينبول: «ممتن للغاية لحكومة ولشعب المملكة العربية السعودية، ففي وقت نعاني فيه من أزمة حادة، فإن هذا التبرع يأتي كرسالة تضامن قوية تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وتجاه الأونروا». وأوضحت الأونروا أنها وقعت، خلال شهر أيار الماضي، اتفاقيات مع الصندوق السعودي للتنمية بقيمة 111.5 مليون دولار، ما يرفع من إجمالي التبرعات المقدمة من الصندوق للوكالة حتى الآن إلى 146.5 مليون دولار، مبيّنة أن السعودية تعد ثالث أكبر مانح للوكالة.

الأيام، رام الله، 2015/9/2

٥٧. تقرير: حكومة نتياهو غير جاهزة لتهدئة طويلة الأمد مع "حماس"

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: تتزايد المؤشرات التي تؤكد إفشال إسرائيل لاتصالات تثبيت التهدئة مع حركة "حماس"، وآخرها ما كشفه رئيس قسم التخطيط الاستراتيجي في هيئة أركان الجيش الإسرائيلي سابقاً، الجنرال احتياط شالوم بروم، من أن حكومة بنيامين نتياهو غير جاهزة في واقع الحال للتوقيع على اتفاق تهدئة طويل الأمد مع حركة "حماس".

وقال بروم، في دراسة تقدير موقف نشرها في موقع معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، إنه على الرغم من النشر المتواتر في وسائل الإعلام عن قرب التوصل إلى اتفاق كهذا مع "حماس"، إلا أن حكومة نتياهو غير مستعدة، عند الامتحان، لتثبيت اتفاق تهدئة طويل الأمد، وذلك لاعتبارات مختلفة ومتعددة.

وبعد أن استعرض عدداً من الأخبار والتصريحات المتعلقة بهذا الاحتمال، وآخرها تصريح مستشار رئيس الحكومة التركي ياسين أقطاي، بهذا الخصوص قبل نحو أسبوعين، وردود الفعل الراضية والمتحفظة على احتمال كهذا من قبل كل من السلطة الفلسطينية في رام الله، والنظام المصري، أشار بروم إلى أن ردود الحكومة الإسرائيلية على هذه التقارير عكست في الواقع محاولة لخفض سقف التوقعات من هذه الاتصالات، لكنها لم تتف وجود الاتصالات والمبادرات بين "حماس" وإسرائيل. وأكد بروم أنه على الرغم من كل الاتصالات والمسايع التي تمت منذ التوقيع على وقف إطلاق النار في 26 أغسطس/آب من العام الماضي، والمسار الذي كان يُفترض أن تأخذه المفاوضات، إلا أن الشروط التي حالت دون التوصل إلى اتفاق نهائي لوقف إطلاق النار لا تزال قائمة. وعلى رأس هذه الأسباب والعوامل، موقف الحكومة المصرية الحالية من حركة "حماس"، وانعدام التعاون من قبل السلطة الفلسطينية، وامتناع الحكومة الإسرائيلية عن التوقيع على اتفاق رسمي مع "حماس" والثمن المطلوب منها مقابل هذا الاتفاق.

ومع تذكير بروم بما يترتب على موقف النظام المصري من "حماس" وترجمة ذلك على أرض الواقع، وسعيه المتواصل لإضعاف الحركة، إلا أنه لفت أيضاً إلى أن الوسطاء في الاتصالات الأخيرة هم "آخرون" وليسوا مصريين، لكن لا يزال موقف مصر مهماً بسبب قدرة المصريين في التأثير على مواقف كل من السلطة الفلسطينية وإسرائيل نفسها وأيضاً ممارسة ضغوط مؤلمة على حركة "حماس".

وفي الجانب الفلسطيني، أبرز بروم حقيقة الخصومة بين "حماس" والسلطة الفلسطينية، وسعي الأخيرة لإضعاف الحركة، وهو ما يفسر رفض السلطة الفلسطينية تحويل رواتب لغزة، مع توقع سعيها لبذل كل جهد لإفشال اتفاق تهدئة مع "حماس" من شأنه أن يمنح سلطة الحركة في القطاع شرعية وقوة إضافيتين. كما تخشى السلطة من أن يكرس اتفاق التهدئة الفصل بين غزة والضفة الغربية (هنا أغفل بروم تصريحات قيادة حماس بأنه لن يكون اتفاق من دون توافق فلسطيني من قبل كافة الفصائل وبموافقة السلطة الفلسطينية).

وعند تناوله لاعتبارات ودوافع الحكومة الإسرائيلية، بقيادة نتنياهو، أكد بروم أن هذه الحكومة تمتنع عن التوقيع على اتفاقيات رسمية مع "حماس"، لأن ذلك سيمنح الحركة شرعية دولية، ويسهل على فاعلين دوليين (أوروبا وتركيا) إقامة علاقات مع الحركة. ومع أن الحكومة الإسرائيلية لم تتف إجراء هذه الاتصالات، أو مجرد الحوار مع "حماس" على المستوى السياسي، عبر وسطاء، فإن ذلك نابع من افتقار محاولات نفي كهذه للمصداقية. مع ذلك تسعى إسرائيل إلى تحديد وخفض سقف هذا

الحوار وحصره في القضايا المتعلقة بإدارة الحياة اليومية في القطاع، والمحافظة على "الهدوء الأمني" من خلال تفاهات غير موقّعة.

ولعل أهم ما أشار إليه بروم في هذا السياق هو أن حكومة نتنياهو لم تنتقل بعد، من عقلية وموقف إدارة الصراع مع "حماس"، إلى عقلية وتوجّه حل الصراع. ومع أنه حدد أنه كان يفترض بإسرائيل أن تخشى من أن يُضعف الاتفاق مع "حماس" شريكها في عملية السلام (منظمة التحرير الفلسطينية) إلا أن هناك شكوكاً بحسب بروم، من أن هذا هو السبب أو العامل الرئيسي الموجّه للائتلاف اليميني الحاكم في إسرائيل.

وخرج بروم باستنتاج أن التقارير والأخبار التي نُشرت أخيراً بهذا الصدد، متأثرة، بحسب رأيه، بمصالح عدد من الأطراف الإقليمية القريبة من ساحة الاتصالات بين الطرفين. وفي هذه النقطة سارع بروم إلى اعتبار أن تركيا معنية بهذه التقارير لأنها تساهم في رفع أسهمها ومكانتها كعامل مؤثر تحتاج الأطراف الأخرى إلى وساطته، كما يخدم ذلك مصالح أخرى لتركيا، كتعزيز الوجود التركي في قبرص، علماً بأن هذا يثير شكوكاً حول مدى رغبة الحكومة الإسرائيلية بتعزيز مكانة تركيا الحالية وأن تدفع ثمن ذلك في علاقاتها المزدهرة مع كل من قبرص واليونان.

وينطبق الأمر ذاته، بحسب بروم، على حركة "حماس" التي "تضررت مكانتها بعد العدوان الأخير على غزة، وبالتالي فهي معنية باتفاق وقف إطلاق نار مع إسرائيل يخدم مصالحها".

في المقابل، رأى بروم أن السلطة الفلسطينية بالذات، معنية أكثر من غيرها، بتضخيم التقارير المتعلقة بالاتصالات بين "حماس" وإسرائيل لأن ذلك يوفر لها ذريعة سهلة لمهاجمة الحركة وبسهل عليها السعي لضرب مكانة "حماس" وصورتها باعتبارها تمثل "المقاومة الفلسطينية"، من خلال اتهام الحركة بالتفاوض مع الاحتلال والقبول بالفتات من على مائدته.

وخلص الجنرال الإسرائيلي السابق إلى أن المصلحة الإسرائيلية تقتضي التوصل إلى اتفاق تهدئة طويل في قطاع غزة، لأن الوضع الحالي هو بمثابة قنبلة موقوتة محكومة بالانفجار عاجلاً أم آجلاً، وبالتالي على الحكومة الإسرائيلية بذل جهد لتحسين الوضع في القطاع. لكن هناك شكاً كبيراً في قدرة الحكومة الحالية على تغيير موقفها الأساسي من "حماس"، الذي يقوم على إدارة الصراع وليس السعي لحله. لذلك لا يوجد استعداد إسرائيلي للتوصل إلى اتفاق طويل الأمد، ودفع ثمن باهظ مقابل هذا الاتفاق. مع ذلك فإن مساعي تعميق التفاهات مع "حماس" قد تتواصل، لكن فرص واحتمالات نجاح ذلك غير واضحة.

وختم بروم بالقول: "علينا أن نتذكر أن رفع سقف التوقعات من احتمالات تحسين الأوضاع في القطاع قد يكون خطيراً هو الآخر، لأن خيبة الأمل بعد ذلك قد تفاقم من الأوضاع القائمة في القطاع وتزيد من احتمالات انزلاق تداعيات ونتائج هذه الخيبة بصورتها العنيفة إلى إسرائيل أيضاً".

العربي الجديد، لندن، 2015/9/1

٥٨. السلطة الفلسطينية تتحوّل إلى "بلدية موسّعة"

عدنان أبو عامر

ما زالت الأوساط السياسيّة الفلسطينيّة منشغلة منذ أواخر تمّوز/يوليو بمسألة خلافة الرئيس الفلسطينيّ محمود عباس، وما يتعلّق بها من مخاوف فلسطينية وتقديرات مقلقة حول مستقبل السلطة الفلسطينيّة في الضفّة الغربيّة بعد غيابه، لجهة إفراغ المضمون السياسيّ للسلطة وتحوّلها تدريجيّاً إلى مجالس بلدية موسّعة، تؤدّي أدواراً خدماتيّة، كما كانت عليه الحال قبل إنشائها في عام 1993. الخطورة في هذا السيناريو المتوقع للسلطة الفلسطينية بتحولها إلى مجلس بلدي، أنه يمنع الفلسطينيين من تحقيق تطلّعاتهم بأن تكون هذه السلطة مقدمة لإقامة الدولة، بل إن هذا السيناريو يعود بهم تدريجيّاً إلى سيطرة الاحتلال الإسرائيليّ عليهم، وضياح أكثر من 20 عاماً عليهم دون جدوى منذ إنشاء السلطة الفلسطينية.

التدخّل الإسرائيليّ

وأكد عضو اللّجنة المركزيّة في حركة "فتح" ووزير الأشغال الفلسطينيّ السّابق محمّد أشتيّة لـ"المونيتور" أنّ إسرائيل تسعى إلى جعل الفلسطينيين يعيشون في كانتونات ومعازل من دون مقومات سياسيّة، وأنّ السلطة الفلسطينيّة باتت مجرد اسم، وهي في حقيقة الأمر لم تعد تتعدّى بلدية موسّعة".

وحذّر الضابط السّابق في المخابرات العامّة الفلسطينيّة ورئيس المركز الفلسطينيّ للدراسات الاستراتيجيّة اللّواء محمّد المصريّ في 15 آب/أغسطس من "خطة إسرائيلية لإضعاف السلطة الفلسطينيّة، بحيث تتعامل إسرائيل في المرحلة المقبلة مع البلديات وأطراف فلسطينيّة داخل الضفّة الغربيّة بشكل مباشر، ممّا يضعف السلطة، ويفقدها كثيراً من شرعيّتها".

ولقد طالبت إسرائيل على لسان وزير خارجيّتها السّابق أفيغدور ليبرمان في 19 كانون ثاني/يناير بـ"إيجاد قيادة بديلة لـعبّاس، لأنّ هناك زعامات فلسطينيّة مثقّفة وأكثر تسامحاً يمكن إجراء المفاوضات معها".

ويدرك الفلسطينيون أنّ إسرائيل تمتلك تأثيراً واضحاً على شؤونهم الداخليّة، خصوصاً على طبيعة النّظام السياسيّ الذي يحكمهم، ويذكرون ضغوطها على الرّئيس الراحل ياسر عرفات، حين فرضت عليه محمود عبّاس رئيساً للوزراء، وسلام فيّاض وزيراً للماليّة في عام 2002.

مسئول أمني فلسطيني رفيع المستوى، رفض كشف هويته، أبلغ "المونيتور" أنّه "قد يكون هناك استعداد لدى بعض الفلسطينيين للتساوق مع السياسة الإسرائيليّة بتحويل السلطة الفلسطينيّة إلى كيان خدماتيّ موسّع من دون مضمون سياسيّ، خاصة من أصحاب رؤوس الأموال ورجال الأعمال الفلسطينيين، الذين قد تلتقي مصالحهم الاقتصادية مع مصالح إسرائيل السياسية، دون أن يسمي أحداً منهم، في ضوء الضعف المتواصل الذي يحيط بها، مع أنّ خطة إسرائيل قد لا تصل إلى إنهاء السلطة الفلسطينيّة كلياً، بل الإبقاء عليها ضعيفة هزيلة".

لقد بدأت إسرائيل عملياً بتطبيق سياسة تهميش السلطة الفلسطينيّة في الضفّة وتجاوزها، بالتعامل المباشر مع الفلسطينيين، حين منحت 300 ألف منهم في منتصف تموز/يوليو تصاريح لزيارة مدن يافا ونلّ أبيب.

وإنّ خطورة الخطوة الإسرائيليّة أنّها منحت التّصاريح للفلسطينيين مباشرة عبر مكاتب الإدارة المدنيّة الإسرائيليّة المنتشرة في الضفّة، من دون أيّ دور للسلطة الفلسطينيّة، وتصرفت إسرائيل كما لو أنّها مسؤولة عن فلسطينيّي الضفّة، وليس لهم سلطة تمثّلهم، وهذا تجاوز مهمّ وخطير للسلطة من جهة، ومن جهة أخرى تضخيم لدور الإدارة المدنيّة التابعة للجيش الإسرائيليّ، كسلطة فعليّة على الفلسطينيين.

وللعلم، فإنّ الإدارة المدنيّة الإسرائيليّة هي المسؤولة المباشرة عن أكثر من 60 في المئة من أراضي الضفّة المصنّفة وفق اتفاق أوسلو بالمنطقة "ج"، وتسعى الحكومة الإسرائيليّة إلى إعطائها تدريجياً صلاحيّات أوسع في مناطق الضفّة على حساب السلطة الفلسطينيّة.

وفي هذا السّياق، قال عضو اللّجنة المركزيّة في حركة "فتح" محمود العالول لـ"المونيتور": "لا بدّ من وقفة أمام إصدار التّصاريح الإسرائيليّة لفلسطينيّي الضفّة، لأنها ترتبط برغبة إسرائيل في إعادة تواصلها معهم بشكل مباشر والتفاعل معهم، مع تزايد حديثها عن عدم جدوى استمرار السلطة الفلسطينيّة واحتمال عودة الإدارة المدنيّة الإسرائيليّة".

ذات المسؤول الفلسطيني الذي رفض كشف هويته أبلغ "المونيتور" أنّ إسرائيل قد لا تعود إلى إعادة احتلال كامل الضفّة الغربيّة في مرحلة ما بعد عبّاس، بل ربّما تلجأ إلى ضمّ بعض مناطقها وتنصيب قيادات محليّة بدلاً من حكومة السلطة الفلسطينيّة لتؤدّي مهاماً إداريّة خدماتيّة على ما سينبقي من الأرض الفلسطينيّة، وهناك خشية فلسطينية من أن تتحوّل كل مدينة وقرية فلسطينيّة

خارج نطاق السيطرة المباشرة للسلطة الفلسطينية إلى منطقة يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي، وإسرائيل ستعزز وضعاً كهذا". يختتم المسؤول الفلسطيني كلامه.

روابط القرى

ليست المرة الأولى التي تتعامل فيها إسرائيل مع الفلسطينيين مباشرة من دون وجود سلطة وسيطة بينهما. لقد أسست بين عامي 1976-1982 روابط القرى، لتكون بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية، عبر تكليف المجالس البلدية والمحافظات في الضفة الغربية إدارة شؤون الفلسطينيين التعليمية والصحية والزراعية.

وفي هذا الإطار، قال وزير الثقافة الفلسطيني السابق إبراهيم أبراش لـ"المونيتور": "إنّ الشعب الفلسطيني بات يدرك أنّ إسرائيل التي صنعت الانقسام بين الفلسطينيين، تسعى إلى إعادة روابط القرى في كانتونات منعزلة في الضفة الغربية على حساب السلطة الفلسطينية في مرحلة ما بعد الرئيس عباس".

وتزامنت المخاوف الفلسطينية من تهميش السلطة مع تحذيرات إسرائيل من اضطرارها إلى إدارة أوضاع الضفة بعد غياب عباس، كما ذكر المعلق الإسرائيلي للشؤون الفلسطينية آفي يسساروف في مقاله بـ17 آب/أغسطس على موقع "تايمز أوف إسرائيل"، إذ قال: "إنّ الجنرال يوآف مردخاي، وهو منسق شؤون الأراضي الفلسطينية في وزارة الدفاع الإسرائيلية، قد يجد نفسه مسؤولاً مباشراً عن إدارة شؤون الضفة الغربية".

لقد اطّلع "المونيتور" على تقرير أمني وصل إلى الرئيس عباس قبل أسابيع، من دون معرفة التاريخ بدقة، جاء فيه: "إنّ إسرائيل عبر بعض ضباط أجهزتها الأمنية تتواصل مع مسؤولين فلسطينيين مباشرة، من رؤساء بلديات ومحافظين للتباحث في قضايا خدمانية وتنسيقية من دون الرجوع إلى الوزارات الفلسطينية المختصة، وتجاهلها".

أضاف التقرير: "سجّلت أجهزة الأمن الفلسطينية تجاوباً من بعض المسؤولين الفلسطينيين مع الدعوات الإسرائيلية، ورفضاً من بعضهم، ممّا شجّع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وتحديداً الإدارة المدنية، على توسيع رقعة التّواصل مع مسؤولين فلسطينيين آخرين، وهو ما ينذر ببوادر لتفكيك هيكل السلطة الفلسطينية، والتّعامل مع كلّ مسؤول فلسطيني على حدة، بعيداً عن المنظومة الإدارية الحاكمة في الضفة الغربية".

وأخيراً، كثيرة هي السيناريوهات المتوقعة لمستقبل السلطة الفلسطينية في اليوم التالي لغياب عباس، وتطرح على صنّاع القرار الفلسطيني أسئلة صعبة، مثل: هل إنّ السلطة التي تأسست عام 1994

لتكون مرحلة انتقالية لإقامة الدولة الوطنية الفلسطينية انتهى بها المطاف لتكون تحت سلطة الاحتلال الإسرائيلي، أم هي سلطة يديرها الاحتلال الإسرائيلي ذاته، أو ربّما تتحوّل في قادم الأيام إلى كيان أمنيّ تابع للجيش الإسرائيليّ وأجهزته الأمنية، بعد إفراغها من أيّ مضمون سياسيّ؟.

المونيتور، 2015/9/1

٥٩. الإسلاميون الفلسطينيون ومفارقات الإقصاء والفاشية

ساري عرابي

يتسم التيار الإسلامي في فلسطين، وتحديدًا حركتي حماس والجهاد الإسلامي، بالطابع الوطني والممارسة النضالية المسلحة ضد العدو الأساسي للأمة وعلى أرض القضية المركزية، إلى جانب التدين الشعبي الذي يحول دون تصنيفهم كهويات خاصة متميزة عن عموم المجتمع، فهم انبثاق مجتمعي، لا من جهة النسب الطبيعي إلى الأرض والشعب فحسب، ولكن أيضًا من جهة سردياتهم، وأفكارهم، وتصوراتهم، وممارساتهم، المشتقة من الثقافة المجتمعية السائدة ذات الروافد الدينية الإسلامية، ولن يغير من هذه الحقيقة ما لدى الإسلاميين من حمولات سياسية وإيديولوجية، وبالرغم من ذلك فإن ثمة نظرة إقصائية تعتبر مجرد التشكل السياسي للإسلاميين الفلسطينيين عملية طائفية إقصائية تؤدي بالضرورة إلى انقسام مجتمعي أو إلى نمط ما من العنف القائم على أساس الإكراه الديني، الأمر الذي يعني في النتيجة أنه لا فرق بين حماس و"داعش" إلا في الدرجات، وأن مآل جميع الإسلاميين واحد!

تتميز هذه النظرة الإقصائية، والتي لا تتم إلا عن فاشية مكشوفة، باختزالية تنفي التطور والتحول في مسار الإسلاميين، كما تنفي تنوعهم الداخلي. أي تنميطهم واعتبارهم شيئًا واحدًا، وذلك صدورًا عن أرضية إيديولوجية يبني عليها خلل منهجي فاضح، يقوم على تعميم الجزئيات أو الحوادث الفردية، (وذلك بسبب نفي التنوع الداخلي)، أو على قراءة نصية ثقافية (وذلك بسبب نفي التطور والتحول في مسار الإسلاميين)، وهذه القراءة النصية كأبي قراءة اختزالية ناهضة على تصورات ناجزة ذات طابع استشراقي تجنح إلى الانتقاء الواعي، ومثال ذلك أن تُقرأ حماس بواسطة ميثاقها بمعزل عن بقية أدبياتها، أو بمعزل عن الممارسة العملية المتجاوزة في بعض سياساتها للميثاق مبكرًا، أو بمعزل عن التنوع والجدل الداخلي بشأن الميثاق، وأيضًا بمعزل عن محاولة فهم الميثاق في سياقه التاريخي وظروفه الأنوية وانبثاقه بشكل ما عن ثقافة مجتمعية سائدة.

فلم تكن ردة الفعل على إشاعة تغيير مديريةية التعليم في رفح بقطاع غزة لاسم إحدى المدارس من "غسان كنفاني" إلى "مرمرة" إلا مجرد مثال على تقنية تعميم الجزئيات التي تستخدمها الفاشية

المناهضة للإسلاميين، وهذا بصرف النظر عن صحة الحادثة أو رواية المديرية التي نفت صحة الإشاعة، وقدمت توضيحا يبين أن "غسان كنفاني" ما يزال اسما للمدرسة إلى جانب مدرسة أخرى توسعت عنها ستحمل اسم "مرمرة"، إذ إن تقنية تعميم الجزئيات التي تستخدم عموما مع الإسلاميين، وتحديدًا مع حماس، تعيد تصوير الحادث وكأنه معبر عن رؤية جماعية تستغرق كل الأفراد بلا استثناء، وسلوك ناجم عن مثابرة تنظيمية واعية تهدف إلى استبدال الرموز الإسلامية بأخرى فلسطينية، في سياق عملية تعزيز إيديولوجي، سواء كان ذلك خطبة جمعة، أو أنشودة، أو ممارسة لجهة حكومية في غزة، أو محض موقف شخصي لفرد لا يحمل أي صفة ولكنه محسوب على حماس!

وإن كانت التجربة الشخصية وحدها لا تصلح للتعميم فإنها تكفي للتدليل على وجود التنوع بصرف النظر عن حجمه، ومن ذلك أن أكثر ما قرأته من أدب فلسطيني وعالمي، بما في ذلك أدب كنفاني، كان في مكتبات حماس داخل سجون العدو، وأذكر أنني أدخلت إلى سجن مجدو عام 1998 روايات حنا مينا، ولم ألق نكيرا من أحد، وإن وجدت استغرابا من شخص واحد فقط، هذا مع أن عمري حينها كان سبعة عشر عاما فقط!

تكشف هذه النظرة العلمانية الإقصائية عن تعاليها الفجّ وقصرها الشديد ونزعتها الاختزالية وغفلتها عن السياقات الموضوعية والتاريخية؛ برفضها للمفردات الإسلامية المستخدمة في الصراع، بالرغم من أن هذه المفردات سابقة على وجود الإسلاميين، ومُتضمّنة في اللغة الشعبية السائدة المتولدة من رحم الثقافة الدينية للشعب الفلسطيني، كمفردة الجهاد التي لم يخترعها الإسلاميون، أو مفردة الاستشهادي المشتقة من مفردة الشهادة.

وحتى السردية الدينية للصراع مع الصهاينة، فإنها تجلي للوعي الشعبي أكثر مما هي سردية خاصة بالإسلاميين الفلسطينيين الذين يحرصون في كثير من أحوالهم على التخفف من اللغة الدينية ولا سيما في الخطاب السياسي. وإذا كان الأمر كذلك، فمن باب أولى أن ترفض هذه العلمانية الإقصائية حق الإسلاميين الفلسطينيين في امتلاك رموز خاصة بهم، حتى لو كانت أقرب إلى المجتمع ووعيه وثقافته من كل رموز اليسار الفلسطيني!

هذا الرفض سيغال بالضرورة الدين نفسه، وإن على الطريقة الحدائثية التي تعيد صياغة الدين بما يناسب معطيات الحدائث، في عملية تحديث قهرية فوقية، وتنال من حق الناس في فهم الدين والمساهمة في صياغة شكل حضوره في المجال العام، ومن هنا يبدو الوجود الإسلامي في صيغته التنظيمية والسياسية، بالنسبة للعلمانية الراضة له، مجرد عملية طائفية تستشعر التميز الهوياتي

وتستبطن قدرا ما من الإقصاء، في مفارقة عجيبة وهي لا ترى مثلا في الماركسية اللينينية التي هيمنت على الحركة الوطنية ردحا من الزمن شيئا شديداً الغرابة على المجتمع الفلسطيني! هنا أصل المشكلة، فالهوية الإسلامية لا تتطلب بالضرورة عدواً داخل المجال العربي أو الفلسطيني تعرف نفسها بالاختلاف معه، ولكنها موقف من الحداثة الغربية وطريقة استدخالها على الوعي والواقع العربي والإسلامي بما فيه الفلسطيني، وتعبير عن القطيعة الحضارية التي فرضت على الأمة وحرمتها من تطوير نموذجها الخاص، لكن اعتبار معطيات الحداثة الغربية معطيات نهائية، وأنها أقصى نهاية التاريخ، يحول دون فهم طائفة من العلمانيين للسياق الطبيعي الذي وجد فيه الإسلاميون.

الفكرة هنا متعلقة بحق الإسلاميين في الوجود التنظيمي والسياسي بما يتضمنه من خطاب ومساهمات في النضال والمجال العام، وليس في صحة أطروحات الإسلاميين، أو في نتائج هذا الوجود.

من بدهاة العقل أن رفض هذا الحق، وعزله تماما عن جذوره وعناصر الاستمرارية فيه مع الشعب وشعوب المنطقة وتجربتها الحضارية؛ هو الإقصاء بعينه، بيد أن المفارقة لا تتوقف هنا، ولكن الممارسات الإقصائية مورست تاريخيا من طرف فصائل منظمة التحرير على الإسلاميين الفلسطينيين الذين تعرضوا لأشكال متعددة من الاضطهاد والقمع في السجون والجامعات وميادين النضال منذ سبعينيات القرن الماضي. ولا يقل عن ذلك مفارقة اعتبار الأكتريات السياسية، هويات طائفية انقسامية!

موقع "عربي 21"، 2015/9/1

٦٠. حول الهدنة الموعودة بين إسرائيل و«حماس»

علي بدوان

ما زال اللغط يدور في الساحة الفلسطينية حول حقيقة ما يؤكد البعض عن وجود قناة مفاوضات سرية غير مباشرة تجريها حركة «حماس» مع الطرف الإسرائيلي للتوصل الى هدنة طويلة الأمد، مقابل فتح ميناء غزة على العالم ورفع الحصار القائم على القطاع منذ نحو ثمانية أعوام. المعلومات المتسربة تُشير الى دور رئيسي للمبعوث السابق للجنة الرباعية الدولية ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير والطرف التركي. فقد التقى بلير خالد مشعل أكثر من مرة في الفترة الأخيرة في العاصمة القطرية الدوحة. ولا تؤكد مصادر حركة «حماس» أو تنفي حقيقة تلك المفاوضات، بالرغم من إعلان عدد من قياداتها أن الحركة لن تقبل أي تفاهم غير مباشر مع

الطرف الإسرائيلي بشأن الهدنة الطويلة الأمد من دون توافر عامل التوافق الوطني بين جميع القوى الفلسطينية الموجودة في القطاع. فيما ذهب القيادي المحسوب على «حماس» أحمد يوسف إلى القول إن «حركة حماس لم تذهب إلى هذه النقاشات إلا بعد أن أوصلتها السلطة الفلسطينية في رام الله إلى طريق مسدود، فكان لا بد من البحث عن مخارج للتخفيف من المعاناة المتفاقمة لأهل القطاع». وذهب آخرون من قيادة «حماس» إلى القول «نحن لسنا هواة مفاوضات وهذه حقيقة يعلمها كل من يعرف حماس. نحن عشاق الشهادة ولنا في مقارعة العدو وإذلاله أكثر من دليل وبرهان. إننا نحاول التخفيف عمّن تحملنا مسؤوليتهم ونبحث عن مخارج حلول لأزماتهم، لن يخدعنا بلير ولا تجار الوطنية في رام الله.. نحن على عهدنا الذي قطعناه على أنفسنا. لن نتخلى عن شبر من أرضنا، وسنظل نناضل حتى نصل إلى كامل حقوقنا. الحرب خدعة ومن حقنا أن نجد طريقاً يخفف معاناة أهلنا».

فيما أشارت قيادية رفيعة المستوى من حركة «حماس»، إلى أن «الأمر يتعلق بكيفية إيجاد حل للوضع في قطاع غزة، ما جعلنا منفتحين على كل الجهود الفلسطينية والعربية والإسلامية والإقليمية وحتى الدولية لتحقيق ذلك، على أن ذلك لن يكون على حساب وحدة الضفة الغربية وقطاع غزة». وأنه «في حال تم التوصل إلى هدنة، فإن تطبيقها سينحصر فقط على الإطار الجغرافي لقطاع غزة».

ومن المعروف أن حركة «حماس» ما زالت عملياً في موقع الحكم رغم تركها الحكومة، وأن جميع مؤسسات حكومة الدكتور رامي الحمد الله لا تزال قائمة وتنشط وتعمل وكأن شيئاً لم يتغير منذ أعلن إسماعيل هنية تسليم الحكومة الحمد الله لتشكيل حكومة توافق وطني، وما مرت به هذه التوافقية شكلاً، وفشلها حتى في تشغيل موظفيها الذين يتقاضون رواتبهم من خزينة السلطة الوطنية في رام الله.

وعلى الأغلب، وكما تُشير العديد من المعطيات، أن تلك الاتصالات غير المباشرة المُشار إليها بين «حماس» والطرف الإسرائيلي تبدو قائمة ونشطة عبر القناة التركية، لكن المهم فيها مضمونها وهدف إسرائيل من ورائها، حيث تسعى حكومة نتانياهو من خلالها إلى تكريس الانقسام الفلسطيني وخلق التعقيدات المتزايدة في مسار أي محاولات جادة للمصالحة الوطنية الفلسطينية، وفي المساهمة بتمزيق وحدة الأرض والشعب الفلسطيني.

وهنا على حركة «حماس» أن تعي أن المخاطر الكبرى ستلقي بأحمالها على الحالة الفلسطينية في حال التوصل إلى أي تفاهم غير مباشر مع الطرف الإسرائيلي في غياب التوافق الوطني العام والإدارة الوطنية الجامعة. وأي تفاهم عبر المفاوضات غير المباشرة من دون توافر الإجماع الوطني،

وكما تروج وسائل الإعلام الإسرائيلية سيكون طريقاً لإحداث المزيد من التمزق السياسي والجغرافي في الحالة الفلسطينية، وفصل قطاع غزة، وزيادة تفكيك الشعب الفلسطيني بين قطاع الضفة الغربية وداخل 1948 وشتات. فتكريس فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية يخدم بقوة سياسات الاحتلال في تفكيك مكونات الشعب الفلسطيني، خصوصاً في المرحلة الحالية الشديدة الحساسية والدقة، فثمة مؤشرات تؤكد المخاوف من قيام اضطرابات داخلية، قد تؤدي بالحالة الفلسطينية نحو المجهول.

الحياة، لندن، 2015/9/2

٦١. نعم إسرائيليون

ألكسندر يعقوبسون

«أي إسرائيلي عاقل سيختار العيش في دولة فيها أغلبية عربية؟»، سأل اسحق هرتسوغ. يرى جدعون ليفي في ذلك دليلاً قاطعاً على أن هرتسوغ هو قومي يهودي متطرف؛ «خمس الإسرائيليين يفضلون أغلبية عربية، وقد نسيهم هرتسوغ»؛ إضافة إلى ذلك «إذا تم تخييرك بين أغلبية يهودية وأغلبية ديمقراطية... لا يهم من أي قومية، فلن أتردد في الاختيار» («نهاية الأمر»، «هآرتس» 27 آب).

إذا كان الاشتباه مؤكداً بأن عضو الكنيست هرتسوغ «نسي» عرب إسرائيل وتحدث عن الإسرائيليين، وهو يقصد اليهود الإسرائيليين فقط. فقد فعل ليفي الشيء الصحيح، تأكيده على إسرائيلية المواطنين العرب. هناك قيمة لهذا التذكير في وجه «النسيان» اليهودي، وفي وجه الكثيرين في أوساط القيادة والنخبة للجمهور العربي الذين يرفضون بشكل واضح الهوية الإسرائيلية.

الجمهور العربي نفسه ليس شريكاً في هذا الإلغاء، أو ربما أنه لا يرى تناقض بين الإسرائيليين وبين علاقته مع الشعب الفلسطيني. سنة تلو أخرى يقول نحو 40 . 53 بالمئة من المواطنين العرب الذين يشاركون في استطلاعات المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، إنهم «فخورين لكونهم إسرائيليين». وفي 2014 أجاب 65 بالمئة أجابوا نفس الإجابة للمرة الأولى: 29 بالمئة فخورين جداً، 39 بالمئة فخورين، 13.7 بالمئة «غير فخورين كثيراً» و19.9 بالمئة «غير فخورين بتاتا». هذا معطى استثنائي، وقد أجري قبل الحرب في غزة، ومن الصعب أن يتكرر هذا العام. لكن النتائج العادية (التي لا يقترب فيها الغير فخورين في أي حال من الأحوال إلى 50 بالمئة) تكشف عن واقع بعيد جداً عن الكليشيات المعروفة.

وعلى ذكر الكليشيات. لماذا من المفروغ منه أن المواطنين العرب يفضلون العيش في مدينة فيها أغلبية عربية؟

من الواضح أن الصياغة الفظة لهذا السؤال غير مريحة لهم، ومن الأفضل عدم سؤاله. فهل مسألة تفضيل معظم المواطنين العرب للسلطة الإسرائيلية وليس الفلسطينية، هي أمر سري؟ ليفي يعود ويؤكد أنه يؤيد «حل الدولة الواحدة» وحق العودة. وفي دولة كهذه ستكون أغلبية عربية، لكن من يضمن أن تكون ديمقراطية؟.

اعتقد أن دولة كهذه ستكون أقل ديمقراطية من دولة إسرائيل اليوم. وإضافة إلى ذلك أعتقد أن هذا هو موقف أغلبية المواطنين العرب. ومن يقترح دولة واحدة مع حق العودة فانه يقترح على جميع العرب الإسرائيليين ما يقترحه أفيغور ليرمان على سكان أم الفحم والمثلث.

«الاختيار بين أغلبية يهودية وبين أغلبية ديمقراطية» يمكن أن يكون مفارقة حقيقية فقط إذا فرضنا أن دولة مع أغلبية غير يهودية ستكون أكثر ديمقراطية من دولة مع أغلبية يهودية، ويوجد سبب لهذا الفرض.

إن اختيار شخص للعيش في دولته القومية حتى لو لم تكن ديمقراطية، أمر محزن لكنه مشروع. وإذا فضل الفلسطيني في المناطق مثلا العيش في دولة فلسطينية مستقلة، حتى لو لم تكن ديمقراطية وليست تحت السيطرة الإسرائيلية الديمقراطية (باستثناء الاحتلال الإسرائيلي). أليس هذا موقفا مشروعا؟.

نعم، يوجد في إسرائيل الكثير من القوميين اليهود. القومي اليهودي هو من ينفي حق الشعب الفلسطيني في الدولة. وليس من يصمم على حق الشعب اليهودي في الدولة. من ينفي هذا الحق عن الشعب اليهودي هو قومي عربي؛ إذا كان يهوديا فهو قومي عربي «من أجل الاحترام».

هآرتس 2015/9/1

القدس العربي، لندن، 2015/9/2

٦٢ . كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2015/8/31